



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مئاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2631

التاريخ : الثلاثاء 2012/9/25

الفبر الرئيسي



هآرتس: تل أبيب تضع خطة لمنع
انهيار السلطة الفلسطينية وتقدم
تسهيلات اقتصادية لها
... ص 4

أبرز العناوين



عزت الرشق: مشعل يؤكد عدم ترشحه لقيادة المكتب السياسي لحماس
"الحياة": فصائل تجمع على منح عباس دعماً قوياً لخيار التوجه إلى الأمم المتحدة
اقتصادي فلسطيني: نفقات مكتب عباس الشهرية ستة ملايين دولار
باراك: الخطر الحقيقي على "إسرائيل" هو الإرهاب القادم من سيناء وعلينا التعاون مع مصر
قوى ثورية مصرية تتبنى مبادرة للمصالحة الفلسطينية بين فتح وحماس
مقال: أزمة المشروع الوطني الفلسطيني... د. محسن صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. هنية يهنئ الملك السعودي باليوم الوطني
- 6 3. فياض يلمح إلى بدء خروج السلطة الفلسطينية من أزمتها المالية
- 6 4. عزيز دويك: السلطة الفلسطينية ردت على الاحتجاجات الشعبية باعتقال كوادر حماس
- 6 5. "الحياة": فصائل تجمع على منح عباس دعماً قوياً لخيار التوجه إلى الأمم المتحدة
- 7 6. اقتصادي فلسطيني: نفقات مكتب عباس الشهرية ستة ملايين دولار
- 7 7. الجهاز المركزي للإحصاء: 793.6 مليون دولار أميركي عجز الحساب الجاري للسلطة
- 8 8. السلطة الفلسطينية تدعو لقرار أممي يعترف بالأسرى الفلسطينيين
- 8 9. نواب فلسطينيون يطالبون بالضغط على السلطة للإبلاغ عن حالات الاعتقال السياسي
- 9 10. مصطفى البرغوثي: "إسرائيل" تمارس الأكاذيب والأضاليل بدعوتها لتنفيذ خطة فك الارتباط
- 9 11. خبير دولي يحذر من نزع صفة "مراقب" عن منظمة التحرير الفلسطينية ومنحها للسلطة
- 9 12. وزيرة الاتصالات في الضفة: نترقب استراتيجية الدوحة لإحداث ثورة في عمل البريد

المقاومة:

- 10 13. عزت الرشق: مشعل يؤكد عدم ترشحه لقيادة المكتب السياسي لحماس
- 10 14. فتح تنفي تشكيل لجنة تحقيق.. حسين الشيخ ينفي ما تردد حوله من إشاعات
- 11 15. صالح العاروري: الحديث عن سجون لحركة حماس في الضفة هراء
- 11 16. عضو المجلس الثوري لفتح زياد أبو عين: حماس تُخزن السلاح في الضفة للإنتقال على السلطة
- 12 17. جمال نزال: حماس تشعر بالأمان في مناطق "ج" تحت الاحتلال

الكيان الإسرائيلي:

- 12 18. باراك: الخطر الحقيقي على "إسرائيل" هو الإرهاب القادم من سيناء وعلينا التعاون مع مصر
- 13 19. قائد المنطقة الوسطى: الجيش الإسرائيلي يستعد لتصعيد محتمل في الضفة الغربية
- 13 20. مرديور يدعو الرئيس المصري لإعادة السلطة الفلسطينية للمفاوضات
- 14 21. السجن مع وقف التنفيذ لأولمرت في قضية فساد: قرار الحكم لن يمنعه من الترشح للكنيست
- 14 22. نتنياهو يمنع يهوداً من لقاء عباس
- 14 23. كتاب إسرائيلي يزعم أن شعار "الأقصى في خطر" هو فرية دموية أطلقها المفتي الحسيني
- 15 24. تل أبيب تنفي تهديدها بدخول سيناء لملاحقة عناصر "إرهابية"
- 16 25. مجندة إسرائيلية اختبأت مدة ساعة خلال الاشتباك الذي وقع على الحدود مع مصر
- 16 26. نتنياهو يعتذر لكي مون لتسريب محادثة بينهما
- 16 27. عمال الجيش الإسرائيلي يضربون عن العمل بسبب عدم زيادة رواتبهم
- 16 28. مسؤول في الكنيست: تعديل "كامب ديفيد" فرصة ذهبية لإسرائيل "للتطبيع مع الإخوان"
- 17 29. حاخام إسرائيلي يفتي بحرمة جهاز "آيفون"
- 17 30. أيالون يدعو الدول المانحة إلى وقف الدعم المالي للسلطة الفلسطينية
- 17 31. تصاعد عنصرية السائقين اليهود في المواصلات العامة ضد الفلسطينيين

الأرض، الشعب:

32. عكرمة صبري: المستوطنون والمتطرفون اليهود يستباحون المسجد الأقصى
18
33. الصليب الأحمر: الاحتلال يسمح لذوي 37 أسيراً من القطاع بزيارة ابنائهم
18
34. جيش الاحتلال يفرض إغلاقاً شاملاً على الضفة لمناسبة الأعياد اليهودية
18
35. سلطات الاحتلال تشرع ببناء بؤرة استيطانية مقامة على أراضي الخضر جنوب بيت لحم
19
36. توغل إسرائيلي محدود في وسط قطاع غزة
19
37. ياسر عباس يرفع دعوى تشهير ضد صحيفة "فورين بوليسي"
19
38. غزة تتظاهر لإطلاق الأسرى ودعوات لقرار أممي يعترف بقضيتهم
20
39. اكتشاف أثري في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة يعود للعهد البيزنطي
20
40. مرض السرطان في قطاع غزة... السبب الثاني للوفاة بين سكان القطاع
21
41. الاردن: تردي الخدمات في المخيمات الفلسطينية نتيجة عجز وكالة الغوث "الاونروا"
21
42. أسير فلسطيني يتقدم بالتماس "للعليا الإسرائيلية" بسبب تعرضه للتعذيب
22

الأردن:

43. ملك الأردن: حل القضية الفلسطينية سيحول دون تأجيج الصراع في الشرق الأوسط
22
44. الأردن: اختتام دورة تدريبية لأعضاء من النيابة العامة بالسلطة الفلسطينية
22
45. "الخيرية الهاشمية" ترسل قريبا معدات وأجهزة طبية عاجلة للمستشفيات الفلسطينية
22

عربي، إسلامي:

46. نجاد من منصة الأمم المتحدة: "إسرائيل" لا جذور لها وستختفي
23
47. مستشار مرسي رداً على ليبرمان: أمننا القومي تحدده مصر وليس "إسرائيل"
23
48. وزير الإعلام المصري: لن نقبل بحصار الفلسطينيين وتهويد القدس
24
49. مصر تنفي سيطرة "إسرائيل" على حقولها البترولية
24
50. مصر تفاوض "إسرائيل" لتعديل اتفاقية الكويز
24
51. مصر تجدد دعمها للفلسطينيين في قيام دولتهم المستقلة
24
52. قوى ثورية مصرية تتبنى مبادرة للمصالحة الفلسطينية بين فتح وحماس
25
53. قطر تدين استمرار الانتهاكات الإسرائيلية ومحاولات تهويد القدس
26
54. الرئيس السوداني السابق سوار الذهب يدعو إلى وساطة لإنهاء الانقسام
26
55. الإمارات تطلق مشروعاً لمساعدة الجامعيين الفلسطينيين
26
56. الكشف عن هوية منفذي عملية استهداف دورية إسرائيلية على الحدود المصرية
27
57. مؤتمر بالقاهرة يؤكد دعم الإعلام الفلسطيني
27
58. مصر: الاعدام لـ14 متهما بهجمات في سيناء
27

دولي:

59. لجنة المانحين تدعو لتسريع صرف الالتزامات غير المسددة وزيادة المساهمات للسلطة الفلسطينية 28
60. تقرير أممي: الجنود والمستوطنون الإسرائيليون لا يُحاكَمون على جرائمهم تجاه الفلسطينيين 28
61. مساعدة فرنسية لميزانية السلطة بقيمة 10 ملايين يورو 29
62. كيسنجر يتوقع زوال "إسرائيل" بعد عشر سنوات 29
63. "البيت الأبيض" يؤكد التزامه بأمن "إسرائيل" 30
64. حملة في نيويورك: "ساندوا الإنسان المتحضر إدموا إسرائيل ضد "الجهاديين" المتوحشين" 30
65. معاريف: شخصيات يهودية أميركية بارزة رفضت لقاء عباس بعد ضغوط من نتنياهو 30
66. القنصل البريطاني: الاستثمار في القدس الشرقية يبدو معقولا من حيث العائد المحتمل 31

حوارات ومقالات:

67. أزمة المشروع الوطني الفلسطيني... د. محسن صالح 31
68. حل الدولتين ... سراب لا تحسبوه ماء!!... فرحان موسى علقم 35
69. الحضور المسيحي العربي في فلسطين... جيروم شاهين 37
70. خطة تمنع انهيار السلطة... عاموس هرتيل وآفي سيسخروف 39

39

41

كاريكاتير:

1. هآرتس: تل أبيب تضع خطة لمنع انهيار السلطة الفلسطينية وتقدم تسهيلات اقتصادية لها

القدس المحتلة: كتبت صحيفة "هآرتس"، اليوم الاثنين، أن إسرائيل زادت بشكل ملموس من نطاق التسهيلات الاقتصادية للسلطة الفلسطينية، وذلك على خلفية عدم الاستقرار في الضفة الغربية الأمر الذي يعرض السلطة الفلسطينية للخطر.

ولفتت الصحيفة إلى أنه في مؤتمر الدول المانحة للسلطة الفلسطينية، والذي عقد يوم أمس الأول في نيويورك، عرض الممثلون الإسرائيليون رزمة الخطوات التي تهدف إلى مساعدة السلطة.

كما لفتت في هذا السياق إلى موجة الاحتجاجات التي عمت الضفة الغربية في مطلع الشهر الجاري ضد غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار، وخاصة أسعار الوقود. ورغم تراجع الاحتجاجات إلا أن إسرائيل والسلطة الفلسطينية تخشيان من استمرار الأزمة الاقتصادية في الضفة الغربية الأمر الذي يعرض السلطة للخطر.

وكتبت "هآرتس" أن إسرائيل تخشى من إمكانية تفاقم الأوضاع وإمكانية تحول المظاهرات إلى مواجهات عنيفة توجه في نهاية المطاف ضد جيش الاحتلال. وتضيف أن إسرائيل قلقة من التوتر القائم بين رئيس السلطة محمود عباس، وبين رئيس حكومته سلام فياض، ومن إمكانية أن يستقيل أحدهما، إضافة إلى حالة الإحباط المتصاعدة في وسط عناصر الأمن الفلسطينية.

وتابعت أنه قبل عدة شهور كانت عملية تحويل أموال الضرائب من إسرائيل إلى السلطة الفلسطينية محط خلاف عميق في حكومة نتانياهو، بيد أن إسرائيل سارعت مؤخرا إلى تحويل الأموال قبل موعدها بشهر، وفي الشهرين الأخير قامت بتحويل نحو 380 مليون شيكل.

وأشارت إلى أن هذه الإجراءات قد تقرر من قبل الأجهزة الأمنية وتوجيهات من وزير الأمن إيهود باراك، وصادق عليها رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو. وبحسب "هآرتس" فإن "الدول العربية المختلفة التي تعهدت مؤخرا بتحويل 300 مليون دولار إلى السلطة الفلسطينية لم تف بالتزاماتها، وأن إسرائيل تعمل الآن على مساعدة السلطة في الحصول على مساعدات من دول أوروبية".

ونقلت عن مصدر أمني إسرائيلي كبير قوله إن "السلطة الفلسطينية اليوم ليست ما كانت عليه. الأزمة الاقتصادية إلى جانب الجمود السياسي من الممكن أن يؤديا إلى انفجار في النهاية، وأن إسرائيل مدركة لذلك، ولهذا فقد تقرر مساعدة السلطة أين أمكن ذلك من أجل تعزيز مكانتها".

وكتبت "هآرتس" أنه في مؤتمر الدول المانحة عرض نائب وزير الخارجية داني أيلون وما يسمى "منسق العمليات في المناطق" الجنرال إيتان دنغوط، الخطوات التي قامت بها إسرائيل مؤخرا للتخفيف من الأزمة الاقتصادية، وبضمنها المصادقة على 14 مشروعا في مجال التعليم والصحة في مناطق "سي" التي تقع تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة، وإعطاء تصاريح عمل في داخل الخط الأخضر لنحو 5 آلاف عامل، ومنح ألفي تصريح مبيت للعاملين في مجال البناء والزراعة، مع الإشارة إلى أن عدد العمال الفلسطينيين الحاصلين على تصريح مبيت داخل الخط الأخضر لا يزيد عن 9 آلاف عامل.

وبحسب الصحيفة فإنه بعد التسهيلات الأخيرة سوف يعمل في إسرائيل نحو 48 ألف عامل يحملون تصاريح عمل، في حين أن نحو 26 ألف عامل يعملون في المناطق الصناعية في المستوطنات ونحو 30 ألف عامل يعملون في داخل الخط الأخضر بدون تصاريح عمل.

وادعى الممثلون الإسرائيليون في المؤتمر أن "عملية إزالة الحواجز العسكرية في الضفة تتواصل، إلى جانب خطوات أخرى لتسهيل الحركة أمام الجمهور الفلسطيني".

كما ادعى دنغوط أن إسرائيل ستسمح تدريجيا بتصدير الأثاث والمنسوجات من غزة إلى الضفة الغربية للمرة الأولى منذ العام 2007. وادعى أيضا أن إسرائيل سمحت بإدخال مواد بناء تتيح بناء 16 مشروعا في قطاع غزة بتمويل دولي ذات صلة بالتعليم والسكن والبنى التحتية. وسمحت أيضا بتحويل 100 مليون شيكل من بنك في الضفة إلى غزة لدفع رواتب غزيين يعتبرون موظفي سلطة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/9/24

2. هنية يهنئ الملك السعودي باليوم الوطني

غزة - يو بي اي: أرسل رئيس الحكومة الفلسطينية، إسماعيل هنية، أمس الاثنين، رسالة تهنئة إلى الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز بمناسبة اليوم الوطني للمملكة.

وأشاد هنية في رسالته، وفق بيان صادر عن مكتبه تلقت يونايتد برس انترناشونال نسخة منه، بالملك السعودي ودور المملكة في الدفاع عن قضايا الأمة، قائلًا إن "قوة الحضور الإقليمي والدولي للمملكة العربية السعودية ومواقفها الشجاعة في الدفاع عن قضايا الأمة، لم تكن لتكون لولا فضل الله ثم حضوركم ومتابعاتكم لها بشكل شخصي".

القدس العربي، لندن، 2012/9/25

3. فياض يلمح إلى بدء خروج السلطة الفلسطينية من أزمته المالية

رام الله - القدس دوت كوم: ألمح رئيس الوزراء د.سلام فياض إلى وجود بوادر للخروج من الأزمة المالية، قائلاً "إن هنالك بعض الإيجابيات التي بدأت تتحقق بالفعل على الأرض، نتيجة للسياسات التي اتبعتها الحكومة في الآونة الأخيرة"، مشيراً إلى "العقبات التي تعرضت لها من عراقيل إسرائيلية وتلكؤ الدول المانحة في تقديم المساعدات المالية للسلطة".

وثنم فياض خلال افتتاحه لأعمال مؤتمر فلسطين الثاني للتأمين الاثنين، في رام الله تحت عنوان "المستقبل أكثر أماناً"، جهود مختلف القطاعات ومنها القطاع الخاص وهيئة سوق رأس المال وسلطة النقد الفلسطينية التي ساهمت في مواجهة الأزمة المالية بقوة، وواصلت عملها رغم الصعوبات التي تتعرض لها.

القدس، القدس، 2012/9/24

4. عزيز دويك: السلطة الفلسطينية ردت على الاحتجاجات الشعبية باعتقال كوادر حماس

رأى رئيس المجلس التشريعي، د. عزيز دويك، أن حملة الاعتقالات التي تشنها أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية، ضد كوادر وقيادات حركة حماس خلفيتها سياسية، وهي تأتي رداً على الاحتجاجات الشعبية ضد الغلاء والنهج السياسي للسلطة. وقال في تصريحات له الاثنين: "ظاهر الحال أن أجهزة أمن السلطة تشن حملة اعتقالات ضد كوادر وقيادات حماس، وقد جاءت هذه الحملة على خلفية احتجاجات الناس على الغلاء، على الرغم من أن حماس لم تكن مشاركة فيها، فالناس احتجوا على الغلاء وعلى سياسات السلطة، ورفعوا شعارات مناهضة لرئيس الحكومة ثم لرئيس السلطة، وهنا بدأت الحملة، التي تهدف أيضاً لتجميع صفوف حركة "فتح" والسلطة من خلال افتعال عدو خارجي وجدوه في حماس".

وعما إذا كان قد التقى رئيس السلطة محمود عباس لبحث هذه القضايا، قال دويك: "لم ألتق الرئيس منذ خروجي الأخير من السجن، لقد اقترح عباس الحوار وقد رحبت بذلك، لكنه كلف شخصاً بهذا وللأسف لم يتم أي شيء في هذا الإطار، ربما لأنه يعرف مواقفنا السياسية ولا يجد جدوى من اللقاء".

فلسطين أون لاين، 2012/9/24

5. "الحياة": فصائل تجمع على منح عباس دعماً قوياً لخيار التوجه إلى الأمم المتحدة

غزة - فتحي صباح: كشفت مصادر فلسطينية موثوق بها لـ"الحياة" أن الاجتماع العاصف الذي عقده القيادة الفلسطينية يومي 15 و16 الشهر الجاري على خلفية تظاهرات ارتفاع الأسعار، ناقش الخيارات السياسية المتاحة، وخلص إلى إجماع على منح الرئيس محمود عباس دعماً قوياً لخيار التوجه إلى الأمم المتحدة للحصول على صفة "عضو مراقب لدولة فلسطين تحت الاحتلال على حدود عام 1967"، على أن يشير في كلمته أمام الجمعية العامة إلى أن "خيار العودة إلى مجلس الأمن لا يزال قائماً". كما فوضه المجتمعون اختيار الوقت المناسب لطرح مشروع القانون للتصويت، مشددين على أهمية "الحصول على تصويت نوعي"، أي الحصول على تصويت نحو 150 دولة من أصل أكثر من 190 عضواً في الجمعية العامة.

وأوضحت المصادر أن عباس كان أعطى الفصائل مهلة قصيرة بين الاجتماعين لعقد اجتماعات داخلية والإجابة عن الأسئلة المصيرية والصعبة التي طرحها خلال اليوم الأول من الاجتماع، ومن بينها إبلاغ نتينهاو بـ"إلغاء اتفاق أوسلو وبروتوكول باريس"، والانتخابات العامة، والتنسيق الأمني مع إسرائيل.

وقالت إن عباس أكد خلال الاجتماع إنه "موافق على إسقاط اتفاق أوسلو وباريس والتنسيق الأمني"، متسائلاً: "لماذا نعمل حراساً لديهم". وأشاد قادة الفصائل بموقف عباس وطالبوا بإسقاط التنسيق الأمني، وشددوا على أن "السلطة ليست وكيلاً للاحتلال"، كما طالبوا بـ"وقف وتعطيل أي التزامات فلسطينية بناء على اتفاقات" أوسلو. وقالت إن المجتمعين، بمن فيهم أعضاء فتح، رفضوا إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية حرصاً على المصالحة، واتفقوا على المضي قدماً في الانتخابات المحلية في الضفة.

الحياة، لندن، 2012/9/25

6. اقتصادي فلسطيني: نفقات مكتب عباس الشهرية ستة ملايين دولار

الخليل: أكد خبير اقتصادي وناشط فلسطيني، أن من أسباب الغلاء الرئيسة التي تشهدها الضفة الغربية المحتلة، النفقات الباهظة التي تتفقاها السلطة الفلسطينية على كبار موظفيها، مستدلاً على ذلك من ميزانية السلطة وبعض وزاراتها المنشور وعلى تقارير هيئة النزاهة.

وقال الاقتصادي يوسف القزاز، خلال ندوة اقتصادية عقدت حديثاً في مدينة الخليل (جنوب الضفة الغربية)، بدعوة من "حزب التحرير": "إن نفقات السلطة على الأمن خلال العام 2011 بلغت 32 % من إجمالي النفقات، حيث بلغت 3.3 مليار شيكل تقريباً (800 مليون دولار)، مشيراً إلى أن الصين تنفق على الأمن 6.5 في المائة من موازنتها، والأردن تنفق على الأمن والدفاع (الجيش) 28 % من موازنتها".

ودلل المحاضر، وهو رجل أعمال فلسطيني ويحمل شهادة الماجستير في الاقتصاد، على النفقات الباهظة بعرضه لأرقام، أدهشت الحاضرين في الندوة، وأغلبهم من رجال الأعمال والأكاديميين والتجار، حيث ذكر أن نفقات مكتب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بلغت في العام 2011م 279.13 مليون شيكل (70 مليون دولار) بمعدل شهري 23.26 مليون شيكل (نحو ستة ملايين دولار)، بينما بلغت نفقات وزارة الخارجية لعام 2011 الماضي 212 مليون شيكل (نحو 53 مليون دولار)، منها 112 مليون شيكل رواتب (28 مليون دولار) ومنها 100 مليون شيكل (25 مليون دولار) مصاريف أخرى.

وأشار إلى أن خمس موظفي السلطة الفلسطينية الكبار يتقاضون نصف حجم الرواتب، أي 20 في المائة من الموظفين الكبار يتقاضون 50 في المائة من الرواتب".

قدس برس، 2012/9/24

7. الجهاز المركزي للإحصاء: 793.6 مليون دولار أمريكي عجز الحساب الجاري للسلطة

رام الله - القدس: أشارت النتائج الأولية لميزان المدفوعات الفلسطيني في الربع الثاني من عام 2012 إلى استمرار العجز في الحساب الجاري (سلع، خدمات، دخل، تحويلات جارية) حيث بلغ ما مقداره 793.6 مليون دولار أمريكي، بما نسبته 29.5% من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية في الربع الثاني من عام 2012 وذلك بارتفاع بلغت نسبته 4.0% عن الربع الثاني من عام 2011.

وقال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وسلطة النقد الفلسطينية "يعزى السبب في عجز الحساب الجاري إلى قيمة الميزان التجاري السلعي المرتفعة حيث سجل عجزاً مقداره 1,237.5 مليون دولار أمريكي والذي شكل ما نسبته 46.0% من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية في الربع الثاني من عام 2012 بارتفاع بلغت نسبته 5.3% عن الربع الثاني من عام 2011، كما سجل ميزان الخدمات عجزاً بلغ مقداره 90.9 مليون دولار أمريكي بارتفاع بلغت نسبته 20.9% عن الربع الثاني من عام 2011، ويعزى ارتفاع

عجز الخدمات إلى انخفاض صادرات خدمات السفر بالإضافة إلى ارتفاع واردات الخدمات الشخصية والثقافية والخدمات الحكومية من جهة أخرى".

أما بالنسبة لحساب الدخل (تعويضات العاملين، ودخل الاستثمار) فقد سجل فائضاً مقداره 278.0 مليون دولار أمريكي بارتفاع بلغت نسبته 0.9% عن الربع الثاني من عام 2011، وقد كانت تعويضات العاملين في إسرائيل السبب الرئيسي في فائض حساب الدخل إذ بلغت 251.2 مليون دولار أمريكي، فيما بلغ دخل الاستثمار المقبوض من الخارج 30.2 مليون دولار أمريكي، نتج بشكل أساسي عن الفوائد المقبوضة على الودائع الفلسطينية في البنوك الخارجية.

القدس، القدس، 2012/9/24

8. السلطة الفلسطينية تدعو لقرار أممي يعترف بالأسرى الفلسطينيين

غزة - حامد جاد: طالب وزير الأسرى لدى السلطة الفلسطينية عيسى قراقع، الذي كان يتحدث خلال زيارة لعائلة الأسير محمد حسن عبد حسن زاهرة، في قرية المعصرة قرب بيت لحم، بإرسال لجنة تحقيق أممية إلى سجون الاحتلال الإسرائيلي لرصد الانتهاكات التعسفية المخالفة للقانون الدولي.

وقال "على الجمعية العامة للأمم المتحدة أن تدعو إسرائيل إلى إطلاق سراح كافة الأسرى المعتقلين قبل اتفاقيات أوسلو، وعددهم 111 أسيراً فلسطينياً، باعتبار أن إسرائيل لم تحترم اتفاقية شرم الشيخ العام 1999، التي قضت بإطلاق سراح جميع الأسرى المعتقلين، قبل إنشاء السلطة الوطنية، ولم تحترم المرجعية الدولية والقانونية لاتفاق إعلان المبادئ الذي استند لقراري مجلس الأمن 242، 338".

الغد، عمان، 2012/9/25

9. نواب فلسطينيون يطالبون بالضغط على السلطة للإبلاغ عن حالات الاعتقال السياسي

الخليل: سلم النائب محمود الرمحي أمين سر المجلس التشريعي والنائب المقدسي المبعد لرام الله أحمد عطون، الاثنين (9/24) قوائم بأسماء المعتقلين السياسيين بالضفة الغربية للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في رام الله.

وناقشا مع الهيئة خطورة انتهاكات حقوق الإنسان التي تحدث خلال احتجاز المعتقلين السياسيين لدى الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وطالبا بالضغط على السلطة الفلسطينية والزام أجهزتها الأمنية بالإبلاغ عن حالات الاعتقال ومتابعة حالات المعتقلين السياسيين المضربين عن الطعام.

قدس برس، 2012/9/24

10. مصطفى البرغوثي: "إسرائيل" تمارس الأكاذيب والأضاليل بدعوتها لتنفيذ خطة فك الارتباط

علاء المشهراوي - وكالات: قال النائب مصطفى البرغوثي أمين عام حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، إن الحل الذي يمكن القبول به هو انسحاب إسرائيلي شامل من كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 67، بما فيها القدس والأغوار، مع "كنس" الاستيطان والمستوطنين. وأضاف أن دعوة باراك لفك الارتباط من

جانب واحد في الضفة وضم الكتل الاستيطانية الكبيرة وإبقاء القدس المحتلة والأغوار في قبضة الاحتلال، دليل على أن إسرائيل لا تريد السلام وتمارس الأضاليل والأكاذيب.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/9/25

11. خبير دولي يحذر من نزع صفة "مراقب" عن منظمة التحرير الفلسطينية ومنحها للسلطة

روما - أيمن أبو عبيد: صرح د. رامي أبو عبود، نائب رئيس مجلس العلاقات الأوروبية الفلسطينية لـ"الخليج" أن السلطة الفلسطينية "تشعر بالحرج الشديد أمام الشارع الفلسطيني، بعد أن أخفقت في الحصول على دولة كاملة العضوية، وهو الأمر الذي حاولت تصويره على مدى أشهر عدة سبقت انعقاد الجمعية العامة في سبتمبر/ أيلول من العام الماضي أنه في متناول اليد وسهل المنال"، مستدركاً "لكن خيبة الأمل لدى الفلسطينيين دفعت السلطة من جديد وضمن سياسة حفظ ماء الوجه، إلى التوجه مرة أخرى للمطالبة بصفة دولة غير عضو، وهي صفة لا وجود لها في هيكل الأمم المتحدة".

وقال: "مكمن الخطر أن تكون السلطة قد نوت استبدال منظمة التحرير بوصفها عضواً مراقباً، بالسلطة الفلسطينية، لأن تبعات ذلك التوجه خطيرة على مسار النضال الفلسطيني"، مضيفاً إن "تحويل صفة مراقب من المنظمة إلى السلطة يعني بشكل واضح إقراراً من الفلسطينيين بالتنازل عن 78% من فلسطين التاريخية، وما يتبع ذلك من إسقاط حق العودة عن اللاجئين الفلسطينيين".

الخليج، الشارقة، 2012/9/25

12. وزيرة الاتصالات في الضفة: نترقب استراتيجية الدوحة لإحداث ثورة في عمل البريد

محمد دفع الله: قالت د. صفاء ناصر الدين وزيرة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في السلطة الوطنية الفلسطينية إن فلسطين حرصت على المشاركة في مؤتمر البريد العالمي في الدوحة من التعرف على استراتيجية الدوحة لأنه أصبح من الضروري تفعيل البريد التقليدي والخدمات الحديثة، التي لحقت به، مشيرة إلى أن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في السلطة الفلسطينية تطمح إلى تقديم العديد من الخدمات الإلكترونية للمواطنين في المناطق الفلسطينية المختلفة، وهو ما تنص عليه استراتيجية الدوحة.

وأضافت في تصريح لـ الشرق "إن فلسطين تحرص على متابعة اجتماعات الاتحاد الدولي للبريد، وعلى الرغم من أن فلسطين ليست عضواً في الاتحاد فإنها حصلت على الكثير من الحقوق المتعلقة بالبريد الفلسطيني، حيث ساعد الاتحاد فلسطين على تنفيذ القرارات التي تصدر عنه، ومن بينها تبادل البريد بين دول العالم الأخرى وفلسطين".

الشرق، الدوحة، 2012/9/25

13. عزت الرشق: مشعل يؤكد عدم ترشحه لقيادة المكتب السياسي لحماس

أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عزت الرشق، أن رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل، جدد موقفه بعدم قبول ترشيحه لرئاسة المكتب السياسي للحركة في الدورة التنظيمية القادمة.

وقال الرشق، في تصريح عبر صفحته على الفيس بوك، "خلال لقاء المكتب السياسي الأخير للحركة، الذي حضرته قيادات الحركة من الداخل والخارج، وبمناسبة اقتراب الاستحقاق الانتخابي لقيادة الحركة، أكد الأخ خالد مشعل مجدداً، موقفه بعدم قبول ترشيحه لرئاسة المكتب السياسي للحركة، في الدورة التنظيمية القادمة".

وأكد الرشق، حرص القائد خالد مشعل على إفساح المجال لتجديد الدماء في قيادة الحركة، والانسجام مع روح الربيع العربي.

ونقل الرشق عن الأخ أبو الوليد تشديده، على أنه مع نهاية الدورة التنظيمية الحالية فإنه يغادر الموقع ولا يغادر الدور، وتابع "إذ سيواصل العمل والجهد والدور لخدمة شعبنا وقضينا وحركتنا المباركة، ومشروعها في التحرير والعودة".

وأضاف "ورغم أن قيادات الحركة ورموزها في الداخل والخارج تمنوا على الأخ أبو الوليد الاستمرار في قيادة الحركة، إلا أنه بقي على موقفه وعبر عن تقديره وشكره لقيادات الحركة وكوادرها الذين عبروا عن عميق تقديرهم ومحبتهم وثقتهم به".

كما أكد الرشق أن "أكثر من ستة عشر عاماً مضت من قيادة الأخ أبو الوليد لحركة حماس، في أصعب الظروف وفي مواجهة أعتى التحديات، شهدت خلالها الحركة أهم منجزاتها، حتى باتت الحركة القائدة لشعبنا، والممثلة لطموحاته وتطلعاته".

ونوه الرشق إلى أن القائد مشعل الذي وصفه بـ"الشهيد الحي"، "يضرب المثل للزعماء وللقيادة والمسؤولين على الزهد بالمواقع والمسؤوليات، والقدرة على مغادرة المواقع والمناصب وهو في قمة نجاحه وعطائه، رغم أن المجال والفرصة كانت متاحة أمامه لرئاسة المكتب السياسي للحركة لدورة جديدة"، مؤكداً أن "فراعاً كبيراً سيتزكه الأخ أبو الوليد، وتبقى ثقتنا بالله أن يحفظ الحركة ومشروعها المقاوم".

صفحة الرشق الرسمية على فيس بوك، 2012/9/24

14. فتح تنفي تشكيل لجنة تحقيق.. حسين الشيخ ينفي ما تردد حوله من إشاعات

رام الله: نفى الوزير وعضو اللجنة المركزية في حركة فتح حسين الشيخ، عبر صفحته الشخصية "الفيس بوك"، ما تردد مؤخراً حول محاولته التحرش بموظفة لديه بالمكتب، وأن الرئيس عباس امر بفتح تحقيق بالحادثة.

وقال الشيخ، ان ذلك جزء من حملة اشاعات وتشهير يتعرض لها من قبل جهة "حاقدة ومشبوهة"، واكد انه سيقوم بمحاسبة كل من "يقف وراء هذه الحملة بالقانون، ونفى ان يكون الرئيس قد أمر بفتح تحقيق في الحادثة.

الى ذلك نفت حركة فتح ما تناقلته بعض وسائل الإعلام، حول تشكيل الرئيس محمود عباس لجنة تحقيق مع أحد الوزراء في السلطة. وقالت الحركة في بيانها إن ما نشر ليس صحيحاً، "وأنه يأتي في إطار حملة التشويه المستمرة ضد قيادة الحركة والسلطة الوطنية، في ظل الظروف الحرجة، والتحديات الصعبة التي يخوض فيها الرئيس عباس معركة سياسية قاسية لنيل عضوية فلسطين في الهيئة الدولية.

وكالة سما الاخبارية، 2012/9/24

15. صالح العاروري: الحديث عن سجون لحركة حماس في الضفة هراء

رام الله: نفى عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" القيادي صالح العاروري، امتلاك حركته أي سجن في الضفة الغربية المحتلة، مؤكداً أنه لا أساس له من الصحة.

وقال العاروري في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الاثنين (9/24)، إن ذلك يأتي في سياق ما سماه "تبرير ما تقوم به أجهزة السلطة الفلسطينية الأمنية، من حملات استتصال مستمرة ضد الحركة في الضفة، من أجل إجهاد خيار المقاومة، في الوقت الذي تفشل فيه السلطة في كل خياراتها التفاوضية".

وأضاف "إن امتلاك أي حركة مقاومة لمخابئ تحت الأرض شيء طبيعي جداً، في ظلّ ملاحقات الاحتلال والهجمة الشرسة التي تتعرض لها المقاومة في الضفة، كما أنه دليل على أنّ المقاومة ستبقى خيار الشعب الفلسطيني، وأداته الرئيسية لمواجهة التحديات في ظل استمرار تهويد القدس والاستيطان واعتقال الأسرى وكل أشكال العدوان".

قدس برس، 2012/9/24

16. عضو المجلس الثوري لفتح زياد أبو عين: حماس تُخزّن السلاح في الضفة للإنقلاب على السلطة

رام الله: نفى عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" زياد أبو عين وجود حملة أمنية من السلطة، تستهدف قادة وكوادر حركة "حماس" في الضفة الغربية المحتلة، وأكد أن سجون السلطة خالية من أي معتقل سياسي. واستغرب أبو عين في تصريحات لـ "قدس برس" الاتهامات التي توجهها حركة "حماس" إلى السلطة بشأن حملة اعتقالات ضدها، وقال: "ليس هنالك أي اعتقال في الضفة بسبب الانتماء السياسي أو التنظيمي". وقال إن السلطة الفلسطينية تقوم بدفع رواتب أكثر من 50 في المائة من كوادر وقيادات "حماس" من أعضاء المجلس التشريعي والموظفين المتقاعدين والأسرى المحررين، معتبراً أن ذلك يدل على أن "الحديث عن حملة اعتقالات ضد أبناء حماس في الضفة باطل".

إلا أن المسؤول الفلسطيني عاد واتهم "حماس" بالتخطيط للقيام بانقلاب في الضفة مماثل لما جرى في غزة، وقال: "حركة حماس تخزن السلاح في الضفة الغربية، في إطار الاعداد لمخطط انقلابي شبيه لما قامت به في غزة، وتقوم بتهرب الأموال لصرفها في هذا المخطط، والقانون في الضفة فوق الجميع ولا يسمح بمثل هذه الأعمال" وفق تعبيره.

وعما إذا كان هذا التصعيد يعني أن المصالحة ذهبت مع الريح، قال أبو عين: "عندما تتم المصالحة ويتم تشكيل حكومة واحدة ويتم توحيد السلاح وتوحيد الشرعية، لن يكون وقتها هناك أي مبرر لحمل السلاح

بعيدا عن القانون، وبالتالي لا علاقة لتطبيق القانون بالمصالحة، المصالحة مدخلها الانتخابات وتنفيذ اتفاقيتي القاهرة والدوحة".

قدس برس، 2012/9/24

17. جمال نزال: حماس تشعر بالأمان في مناطق "ج" تحت الاحتلال

رام الله: أعربت حركة فتح في بيان للمتحدث باسمها في أوروبا د. جمال نزال، عن ارتياحها من نجاح القوات الفلسطينية في تعرية حركة حماس وفضح قصة تعاونها في مجال التسلح مع الاحتلال. وقال: إن الاحتلال يسيطر بصورة غير شرعية على المناطق التي تخبئ فيها حماس أسلحة مصدرها إسرائيل.

وطالبت حركة فتح أوروبا بالضغط على إسرائيل لدفعها للتخلي عن سياسة تسليح حماس التي تقوم بها إسرائيل في مناطق «ج»، التابعة لسيطرتها المباشرة. وقال عضو المجلس الثوري لحركة فتح د. جمال نزال إن تكثيف حماس عمليات التسليح وتخزين المتفجرات في مناطق «ج»، تحت عين الجيش الإسرائيلي هو تكتيك ومخطط مشترك بين حماس وإسرائيل، لإضعاف قبضة مؤسستنا الأمنية على الخارجين على القانون. وقال نزال إن الإطار السياسي لهذا التعاون بين الإقليميين وإسرائيل يرتسم من خلال دعوات حكومة نتنياهو المتجددة لإقصاء القيادة الفلسطينية، ومساعدة حماس على نشر الفوضى استنفادة من تجربتها المشتركة في غزة. واعتبر نزال نجاح المؤسسة الأمنية الفلسطينية في كشف واحد من "سجون حماس الخفية"، ضربة لمشروع مشترك بين حماس والاحتلال يهدف لزراعة الاستقرار في فلسطين، تمشيا مع مخطط ليبيرمان المرتكز على تبديل القيادة الشرعية بأخرى تابعة للاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/25

18. باراك: الخطر الحقيقي على إسرائيل هو الإرهاب القادم من سيناء وعلينا التعاون مع مصر

محمد حامد: قال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك، في مقابلة أجرتها معه صحيفة "يسرائيل هيوم" ونشرتها اليوم. إن إسرائيل تشعر بالقلق من الجبهة المصرية التي تحولت إلى أكثر الجبهات نشاطاً، وأضاف باراك، "لا أعلم إن كان من الصواب القول بأن المصريين لا يفعلون شيئاً، فقد فقدوا 16 جندياً منذ فترة قصيرة، وأدخلوا قوات وتكفلوا بهدم بعض الأنفاق".

وتابع باراك، "لقد اتضح للمصريين أن هناك ما يخسرونه من وضع سيناء كمنطقة محرمة (no man's land) ونتوقع منهم أن يفعلوا المزيد، فعليهم أن يدخلوا مزيداً من القوات، وأن يفرضوا النظام بين القبائل البدوية، ولو أمكن فعل ذلك دون إدخال قوات لكان أفضل، ولكن هذا أمر مستحيل".

وعن العلاقات مع النظام الجديد في مصر، وصف باراك، الوضع في مصر بأنه لا يشبه الوضع في الماضي، وقال "لدينا سفير مصري جديد وهو دبلوماسي ذو شأن رفيع، ولدينا اتصالات على المستويات العسكرية، ولكن التطورات التي تحدث داخل الشعب المصري أكبر منا، ومثلما لا يختار المرء والديه فإن الشعب أيضاً لا يختار جيرانه، ولكن ينبغي احترام ذلك ونطلب منهم أن يحترموا الاتفاقيات".

ونوه باراك، إلى أن الخطر الحقيقي على إسرائيل هو خطر الإرهاب القادم من سيناء، الذي يجب على إسرائيل أن تواجهه بالتعاون مع مصر وليس بالتعاون ضد المصريين.

وفيما يتعلق بالوضع الراهن في سوريا، قال باراك، "إننا نتابع طوال الوقت احتمالات نقل أسلحة متطورة إلى لبنان ولسنا الوحيدين، فالأمريكيون أيضاً يتعقبون السلاح الكيميائي وقد أوضحنا أنه في حالة نقل صواريخ سكود أو صواريخ متطورة مضادة للطائرات إلى لبنان فإنها ستكون خطوة غير مقبولة، ونحن مستعدون لجميع الاحتمالات التي تنتج عن هذا.. وبالنسبة لبشار الأسد، فإنني كنت سأفرح لو لم يكن موجوداً، ولكنني أمل ألا نراه هناك، وأنا على ثقة من أنه لا توجد وسيلة لكي يصلح الوضع الذي وصل إليه".

وعن الأزمة النووية الإيرانية، قال باراك، إن "إسرائيل مصرة على ألا تتحول إيران إلى دولة نووية، وأن جميع الخيارات مطروحة على الطاولة، عدا خيار الاحتواء".

الشروق، مصر، 2012/9/24

19. قائد المنطقة الوسطى: الجيش الإسرائيلي يستعد لتصعيد محتمل في الضفة الغربية

(غزة، القدس المحتلة) - علاء المشهراوي، وكالات: تناول قائد المنطقة الوسطى بالجيش الإسرائيلي اللواء نيتسان ألون الوضع الأمني في الضفة الغربية خلال حفل حضره رؤساء البلديات والقادة المحليون، وناقش الاضطرابات التي وقعت في الشرق الأوسط خلال العامين الماضيين وخلقت ما أسماه بخريطة "جيوستراتيجية جديدة، ووضع تشغيلي جديد".

وعبر عن اعتقاده في أن الوضع بشكل عام مستقر، لكن لا بد من الاستعداد لتصعيد محتمل في الضفة. وقال ألون إن "الجيش لاحظ في الأسابيع الماضية تصاعداً في الحوادث المحلية" في مناطق السلطة الفلسطينية التي تخضع لسيطرة القوات الإسرائيلية، ما يعد مؤشراً "لاحتمال بداية ثورة فلسطينية". وأكد أن هذا التصعيد يشكل تحدياً للجيش الإسرائيلي في الضفة. وأكد أن الوضع الحالي يتطلب "الحفاظ على الاستقرار القائم، ومنع أي تصاعد آخر". وخلص إلى أنه "لضمان النجاح، فنحن كقادة بالجيش الإسرائيلي، علينا أن نستعد قادة وجنود للسياريوهات الأكثر صعوبة، والتحقق من مخازن الطوارئ لدينا، وتحسين خططنا التشغيلية".

الاتحاد، ابوظبي، 2012/9/24

20. مرديور يدعو الرئيس المصري لإعادة السلطة الفلسطينية للمفاوضات

قال نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي ووزير الاستخبارات دان مرديور إنه يتعين على (الرئيس المصري محمد) مرسي إقناع الفلسطينيين العودة إلى طاولة المفاوضات إن كان مهتماً برفاهيتهم.

وأكد مرديور خلال مؤتمر صحفي أمام مندوبي الصحافة الأجنبية والعربية اليوم الاثنين على أهمية الحفاظ على اتفاقية السلام بين (إسرائيل) ومصر، مضيفاً: "أن (إسرائيل) تعتبر السلام بين البلدين وأنه مصلحة للشعبين".

وقال: "إن مصر تواجه تحدياً كبيراً في سيناء فالإرهاب في شبه الجزيرة يشكل تهديداً كبيراً على سيادة مصر، ونحن واثقون بأن المصريين يقومون بالحفاظ على السلام والهدوء على الحدود، وسيقومون بذلك".

وحول نية رئيس السلطة محمود عباس تقديم الطلب للاعتراف بفلسطين دولة "غير عضو" بالأمم المتحدة، قال مرديور: "أنتظر خطاب عباس في الأمم المتحدة وأرجو أن يفهم أن الطريق لإقامة دولة سيتم عبر اتفاق معنا، وليس عبر تصريحات في الأمم المتحدة".

وتابع مرديور: "أن (إسرائيل) تقدم العون الاقتصادي للفلسطينيين قدر المستطاع"، حيث تحدث في ذلك عن 40 ألف عامل فلسطيني يتاح لهم العمل في (إسرائيل) وعن تحويل ملايين الشواكل لخزانة السلطة لدفع الرواتب، وكذلك عن المصادقة على مشاريع اقتصادية في السلطة أكثر من ذي قبل.

وحول اقتراح وزير الجيش أيهود باراك والذي نشرته صحيفة "إسرائيل اليوم" وهو الانفصال عن مناطق الضفة الغربية في خطوة أحادية الجانب (مثيل خطة الانفصال عن غزة) - عقب مرديور قائلاً: "غاية التسوية هي دولة فلسطينية بموجب اتفاق مع (إسرائيل) ولن نقبل أن ينسحب الجيش الإسرائيلي من مناطق الضفة من دون اتفاق ولن تتحول رام الله إلى غزة".

فلسطين أون لاين، 2012/9/24

21. السجن مع وقف التنفيذ لأولمرت في قضية فساد: قرار الحكم لن يمنعه من الترشح للكنيست

أصدرت المحكمة المركزية في القدس، اليوم الاثنين، على رئيس الحكومة السابق إيهود أولمرت، حكماً بالسجن مع وقف التنفيذ مدة سنة، وغرامة مالية بقيمة 75 ألف شيكل (19,200 دولار)، وذلك في أعقاب إدانته بخيانة الأمانة في قضية "مركز الاستثمارات".

وجاء أن المحكمة رفضت طلب النيابة إصدار حكم بالعمل لصالح الجمهور مدة ستة شهور. كما فرضت المحكمة على رئيسة مكتب أولمرت، شولا زاكين، حكماً بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة 9 شهور، وغرامة مالية بقيمة 40 ألف شيكل.

وبتتيح القرار، الذي وصف بأنه "خفيف نسبياً"، لأولمرت العودة إلى الحياة السياسية العامة، والترشح مجدداً للكنيست.

كما جاء أن قضاة المحكمة استخدموا كلمات قاسية لوصف المخالفة التي ارتكبتها أولمرت، ومع ذلك فقد أخذوا بعين الاعتبار ما أسماه "المعاناة" التي حصلت له بسبب القضايا التي تمت تبرئته منها. كما أخذ القضاة بعين الاعتبار أنه اضطر إلى ترك منصبه في رئاسة الحكومة، إضافة إلى دوره في خدمة الدولة. ومن المتوقع أن تقرر النيابة في الأسابيع القريبة ما إذا كانت تنوي الاستئناف على القرار بتبرئة أولمرت من التهم المركزية التي وجهت له.

عرب 48، 2012/9/24

22. نتياهو يمنع يهوداً من لقاء عباس

الناصرة: قالت مصادر إسرائيلية أمس، إن رئيس الوزراء بنيامين نتياهو سعى لدى شخصيات أميركية يهودية لالغاء لقاء مخطط له مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في نيويورك، على هامش اجتماعات الأمم المتحدة، وذلك لكون عباس يرفض عقد لقاء مع نتياهو.

الغد، عمان، 2012/9/24

23. كتاب إسرائيلي يزعم أن شعار الأقصى في خطر هو فرية دموية أطلقها المفتي الحسيني

الناصرة. زهير اندراوس: كشف كتاب إسرائيلي جديد النقاب عن انه في شهر كانون الاول (ديسمبر) من العام 2000، أي بعد شهرين فقط من اندلاع الانتفاضة الثانية، عن رسالة كتبها محمد ابو سمرة، وهو ضابط استخبارات برتبة عقيد من حركة فتح، الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وطلب ابلاغه عن خطة اسرائيلية لهدم المسجد الاقصى بهزة ارضية صناعية.

وجاء في الرسالة: تدل تقارير عسكرية وامريكية نشرت في المدة الاخيرة، على انه تم في العام 1997 تشكيل لجنة اسرائيلية شارك في عضويتها علماء من معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) في حيفا ومن معهد فياستمان في رحوفوت ومن بئر السبع. وصاغت اللجنة خطة لهدم المسجد الاقصى بغير ترك بصمات بواسطة احداث هزة ارضية صناعية، واستعمال موجات صوتية متصادمة، واستعمال احداث تفريغ هواء واحداث عواصف رعدية محلية صناعية. وقد تمت اكثر التجارب في العام 1999 تحت سطح البحر الميت وفي صحراء النقب ايضا.

وتشير التقارير، كتب الضابط الفلسطيني، الى ان ارضية المسجد اصبحت مفرغة نتيجة الحفريات الاسرائيلية (الاثرية). ويتوقع الخبراء الصهاينة ان يُهدم المبنى نتيجة اختلال التوازن بين ضغط الهواء

الخارجي والضغط الداخلي. وقد وردت هذه المعلومة في كتاب الباحث الاسرائيلي اليميني، نداد شرغائي، والذي جاء تحت اسم فرية الاقصى في خطر - صورة الكذب. وزاد الكتاب الى ان عرفات وهو اسير الفرية التي حبكها هو وزملاؤه واصبحوا وكلاءها الاتقياء، تطرق الى تقرير ابو سمرة بكامل الجدية، وامر خطياً بنقل المعلومات الى مجموعة من الاشخاص في القدس الشرقية المحتلة، منهم فيصل الحسيني وزياد ابو زياد. ويرأي الكاتب، كان سلوك الرئيس عرفات مصطبغاً بعبارات الفرية طوال السنين، وتقول الفرية، بحسب المؤلف، التي ولدت في ايام المفتي الكبير الحاج امين الحسيني شريك هتلر، ان الحركة الصهيونية ودولة اسرائيل تتامران وتسعيان بالفعل الى هدم مسجدي جبل الهيكل لتبني بدلا منهما الهيكل الثالث. وزاد لقد اصبحت هذه الفرية السلاح الوحيد الذي تستعمله كل جهة مسلمة وعربية ترغب في توحيد الجماهير على الجهاد من اجل القدس، واداة تدفع الى الامام بالمكانة الشخصية والقيادية والسياسية للداعين اليها. كما يزعم انه في هذه الايام تقوم جهات متطرفة وايران وحماس وحزب الله والاخوان المسلمين بنشرها، ولكن الامر وصل الى مَنْ يُعرف حتى المدة الاخيرة بانه معتدل نسبياً كجهات في الاردن ومصر وفي السلطة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2012/9/24

24. تل أبيب تنفي تهديدها بدخول سيناء لملاحقة عناصر "إرهابية"

لندن . خالد الشامي - الإسماعيلية . غزة - روبرتز . اش ا: نفت مصادر سياسية إسرائيلية، أن تكون تل أبيب قد هددت بدخول سيناء لملاحقة عناصر إرهابية، مشيرة إلى أن جميع الأبناء بهذا الصدد عارية تماماً عن الصحة.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية الاثنتين، عن المصادر قولها، إن إسرائيل ملتزمة بمعاهدة السلام الموقعة بين البلدين. واعتبر مراقبون ان النظام المصري بعد الثورة مازال يعتمد الخيار الامني كاستراتيجية وحيدة في سيناء، وهو الخطأ نفسه الذي وقع فيه نظام مبارك، وادى لحرمان سيناء من التنمية والخدمات المحلية، ما فاقم من مشاكل البطالة والفقر وانتشار المخدرات وخلق البيئة الخصبة لنمو التطرف الديني، وتغلغل الجماعات المتشددة.

القدس العربي، لندن، 2012/9/24

25. مجندة إسرائيلية اختبأت مدة ساعة خلال الاشتباك الذي وقع على الحدود مع مصر

أفادت تقارير إسرائيلية أن التحقيقات التي أجراها الجيش الإسرائيلي في الاشتباك الذي وقع نهاية الأسبوع الماضي على الحدود مع مصر قد بينت أن المجندة التي اعتقد بداية أنه تم اختطافها كانت مختبئة لمدة تزيد عن ساعة وهي خائفة من إطلاق النار. ونقل عن المجندة اعترافها بأنها خشيت من إطلاق النار حتى لا تتحول إلى هدف للمسلحين. وجاء أن قائد القوة قد أبلغ المجندة بأنها لم تتصرف كما يتوقع من مقاتلة، وردت المجندة من جهتها بالقول إنه "لم يكن لديها أي أمل في مواجهتهم".

عرب 48، 2012/9/24

26. نتياهو يعتذر لكي مون لتسريب محادثة بينهما

(يو. بي. آي): قدم رئيس الوزراء الإسرائيلي " بنيامين نتنياهو، اعتذاراً إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، بسبب تسريب مضمون محادثة هاتفية بينهما والتسبب بإحراجة، قبيل سفر الأخير إلى طهران للمشاركة في مؤتمر دول عدم الانحياز. ونقلت صحيفة "هآرتس"، أمس، عن موظف إسرائيلي " قوله إن المصالحة بين نتنياهو وكي مون تمت بعدما بادر إلى التحدث هاتفياً معه والاعتذار منه على النشر من دون التنسيق بينهما، لكنه شدد على أنه لا يترجع عن موقفه المعارض لسفر كي مون إلى طهران.

الخليج، الشارقة، 2012/9/24

27. عمال الجيش الإسرائيلي يضربون عن العمل بسبب عدم زيادة رواتبهم

الناصرة: بدأ نحو 7 آلاف مدني يعملون في خدمة جيش الاحتلال احتجاجاً على شروط تشغيلهم، إذ أضرب العاملون أمس لمدة ساعتين، وشمل الإضراب الإذاعة العسكرية. وكانت نقابة العاملين في جيش الاحتلال، التي تنظم عمل نحو 7 آلاف عامل يعملون في الجيش ولا يعتبرون من سلك المجندين والجيش النظامي، قد أعلنت عن بدء إجراءات تباطؤية، ابتداء من أمس ولبضعة أيام، إلى حين الشروع بإضراب مفتوح، في حال لم يتم التجاوب مع مطالبهم، إذ يطالب العاملون بزيادة على رواتبهم بنسبة 4,5 %، وهذا بعد أن كانت النقابة قد أعلنت قبل نحو ثلاثة أسابيع عن نزاع عمل. وفوجئ العاملون في إذاعة جيش الاحتلال أمس، بامتناع المذيع الأبرز الذي يقدم برنامجاً حوارياً قبل ظهره كل يوم، عن امتناعه عن تقديم البرنامج، ولحق به عدد كبير من العاملين لينضموا إلى اجتماعات احتجاجية نظمتها نقابتهم في قواعد ومؤسسات جيش الاحتلال.

الغد، عمان، 2012/9/24

28. مسؤول في الكنيسة: تعديل "كامب ديفيد" فرصة ذهبية لـ"إسرائيل" للتطبيع مع "الإخوان"

(غزة، القدس) - علاء المشهراوي: نصح رئيس لجنة الأمن والخارجية في الكنيسة الإسرائيلي روني بر أون حكومته بضرورة النظر وبعين الاعتبار في المطالب المصرية والتي تنادي بضرورة تعديل اتفاقية كامب ديفيد لاستعادة سيطرتها على شبه جزيرة سيناء. وكشفت صحيفة "معاريف" في تقرير لها أمس، أن رئيس لجنة الأمن والخارجية في الكنيسة روني بر أون قال، إن تعديل اتفاقية السلام مع مصر سيكون فرصة ذهبية لبناء علاقات جيدة مع جماعة الإخوان المسلمين، لأنها ستفتح حواراً مباشراً بين الجماعة والقادة الإسرائيليين. وأضاف أن فتح هذا الباب بين مصر وإسرائيل سيكون له آثار إيجابية على مستقبل العلاقات بين مصر بصورة عامة، وجماعة الإخوان المسلمين بصورة خاصة، وإسرائيل. وأشار إلى أن البدء الفوري في هذا المباحثات والاجتماعات مع الرئيس محمد مرسي يعني أن النظام المصري الإخواني سيكون هو النظام السياسي الإسلامي الأول الذي يجري مباحثات سياسية مع إسرائيل، ما سيكون له آثار إيجابية في النهاية على الدولة العبرية.

الاتحاد، ابوظبي، 2012/9/24

29. حاخام إسرائيلي يفتي بحرمة جهاز "آيفون"

الناصرة: انتشرت في إسرائيل أمس، فتوى جديدة أصدرها حاخام يهودي اصولي يحظر فيها استخدام جهاز آيفون، لكونه متصلاً بشبكة الانترنت، التي يحظر الاصوليون اليهود استخدامها. وظهرت أمس صور في الانترنت لأصوليين يكسرون أجهزة آيفون، ويدعون للتجاوب مع الفتوى.

الغد، عمان، 2012/9/24

30. أيالون يدعو الدول المانحة إلى وقف الدعم المالي للسلطة الفلسطينية

الناصرة (فلسطين): دعا نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني أيالون الدول المانحة إلى التوقف عن تقديم مساعدات مالية إلى السلطة الفلسطينية. وادعى أيالون أن السلطة الفلسطينية تتقل جزءاً من هذه الأموال إلى الحكومة في غزة، "التي تمول بدورها إرهابيين وأبناء عائلاتهم"، على حد زعمه. وحذر أيالون في مؤتمر الدول المانحة في نيويورك من أن استعداد إسرائيل لمد يد العون للاقتصاد الفلسطيني سيتراجع في حال استمرت السلطة الفلسطينية في دعم "الإرهاب" واتخاذ خطوات أحادية الجانب في الحلبة الدولية.

قدس برس، 2012/9/24

31. تصاعد عنصرية السائقين اليهود في المواصلات العامة ضد الفلسطينيين

الناصرة (فلسطين): أكد "الائتلاف لمناهضة العنصرية" في فلسطين المحتلة عام 1948، تصاعد الممارسات العنصرية من قبل السائقين اليهود على خطوط المواصلات العامة ضد الفلسطينيين، لا سيما تصاعد التفوهات العنصرية من قبل سائقين في المواصلات العامة ورفض نقل بعضهم. وطالب الائتلاف لمناهضة العنصرية، بفتح تحقيق جنائي ضد السائقين والشركات، التي تشغلهم بخصوص خرق قانون منع التمييز في الخدمات وخرق تعليمات المواصلات. وقدمت المحامية ليؤورا بيخور، من مركز التعددية الدينية والائتلاف لمناهضة العنصرية، شكوى أخرى لشركة "دان" بخصوص تفوهات عنصرية من قبل سائق إحدى حافلاتهم في تل أبيب تجاه لاجئين أفارقة.

قدس برس، 2012/9/24

32. عكرمة صبري: المستوطنون والمتطرفون اليهود يستيحبون المسجد الأقصى

عمان - نادية سعد الدين: تصدى المصلون المرابطون في المسجد الأقصى المبارك أمس، لاقتحام المستوطنين والمتطرفين اليهود بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، تحت ذريعة الاحتفاء بالأعياد اليهودية التي تصادف هذا الأسبوع. وفرض الاحتلال تعزيزات أمنية مشددة في محيط الأقصى والبلدة القديمة، في مدينة القدس المحتلة، بمناسبة الأعياد اليهودية، "مهدياً كل من يعترض طريق هؤلاء المتطرفين"، بحسب خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري.

وقال لـ "الغد" من القدس المحتلة، إن "اقتحامات المستوطنين والمتطرفين اليهود للأقصى تكررت في الآونة الأخيرة، مستغلين أحياء الأعياد اليهودية بقصد المساس بالمسجد وانتهاك حرمة، بما يؤكد أطماعهم في الاستيلاء عليه".

وأوضح الشيخ صبري بأن "المتطرفين والمستوطنين يحاولون فرض واقع جديد في باحات المسجد الأقصى، إلا أن تلك الاقتحامات لن تعطيهـم أي حق في الأقصى، فالمعتدي لا يكسب حقاً من اعتداءاته". وحذر من أن "هذه الاقتحامات تمس حرمة المسجد الأقصى وتستفز مشاعر المسلمين"، محملاً حكومة الاحتلال "المسؤولية لأن المتطرفين يدخلون الأقصى بحماية الشرطة الإسرائيلية التي تسمح لهم بتنفيذ الاقتحام والاعتداء".

الغد، عمان، 2012/9/25

33. الصليب الأحمر: الاحتلال يسمح لذوي 37 أسيراً من القطاع بزيارة ابنائهم

غزة: قال المتحدث باسم الصليب الأحمر في غزة أيمن الشهابي "إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي سمحت صباح اليوم الإثنين، بمغادرة 50 فلسطينياً من ذوي أسرى القطاع لزيارة 37 أسيراً من ابنائهم في سجن نفحة الصحراوي". وأوضح الشهابي أهمية استمرار السماح لذوي أسرى القطاع بزيارة ابنائهم داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي والمحرومين من رؤيتهم منذ سنوات. وأضاف أن التواصل جاري للسماح لكل اثنين بزيارة عدد من العوائل لأبنائهم عبر حاجز بيت حانون وبالآلية نفسها التي تتم بها الزيارة كل مرة.

القدس، القدس، 2012/9/24

34. جيش الاحتلال يفرض إغلاقاً شاملاً على الضفة لمناسبة الأعياد اليهودية

رام الله: أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي فرض إغلاق تام على الضفة الغربية، اعتباراً من منتصف هذه الليلة (الاثنين - الثلاثاء) وحتى مساء الأربعاء، وذلك لمناسبة الاحتفالات بيوم الغفران، الذي يعتبر احد أهم الأعياد اليهودية. وحسب بيان اصدره جيش الاحتلال فإن جميع المعابر من الضفة الغربية إلى داخل الخط الأخضر ستغلق بعد منتصف هذه الليلة، وستبقى مغلقة حتى مساء الأربعاء، حيث سيمنع دخول اي فلسطينيين باستثناء "ذوي الاحتياجات الطبية" كما ذكر بيان الجيش.

القدس، القدس، 2012/9/24

35. سلطات الاحتلال تشرع ببناء بؤرة استيطانية مقامة على أراضي الخضر جنوب بيت لحم

بيت لحم: شرعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ببناء وحدات سكنية في البؤرة الاستيطانية "ام محمدين" المقامة على أراضي بلدة الخضر الى الجنوب من بيت لحم.

وقال احمد صلاح منسق لجنة مقاومة الجدار في بلدة الخضر: إن هذا الاجراء يأتي في اطار القرار الاسرائيلي القاضي بتحويل 40 معسكراً جاثماً على مناطق مختلفة في الضفة الغربية، ومنها الواقع في منطقة "ام محمدين" جنوب البلدة، الى مستوطنات، وذلك ضمن المخطط الهادف الى ربط مستوطنتي "افراتا" و"افرات" المقامة على اراضي الخضر مع بعضهما وصولاً الى مستوطنة 'معالي' 'دوميم'.

وذكر صلاح، الى انه تم الاستيلاء على اراضي منطقة "ام محمدين" عام 2000، وكان هناك قرار بتحويلها الى معسكر للجيش الإسرائيلي، حيث تم نصب برجاً عسكرياً ضخماً، كان لمراقبة أجزاء عدة في محافظة بيت لحم.

الأيام، رام الله، 2012/9/25

36. توغل إسرائيلي محدود في وسط قطاع غزة

يو بي اي: توغلت قوة من الجيش الإسرائيلي، في وقت مبكر من صباح اليوم الاثنين مسافة محدودة، في الأطراف الشرقية لوسط قطاع غزة. وقال سكان محليون، إن قوة إسرائيلية مكونة من 9 جرافات ودبابات، توغلت شرق مخيمي البريج والمغازي بوسط قطاع غزة، في ظل قصف عشوائي بنيران الأسلحة الرشاشة والقذائف المدفعية. وأضافوا أن القوات الإسرائيلية تقوم بأعمال تجريف وتسوية في منطقة التوغل، حيث يسمع إطلاق نار بين الحين و الآخر. وتقوم القوات الإسرائيلية بين الحين والآخر بالتوغل في الأطراف الشرقية للقطاع. إلى ذلك، قال صيادون إن قوات البحرية الإسرائيلية أطلقت نيرانها تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين مقابل ساحل منطقة السودانية شمال قطاع غزة دون الإبلاغ عن وقوع إصابات.

الحياة، لندن، 2012/9/24

37. ياسر عباس يرفع دعوى تشهير ضد صحيفة "فورين بوليسي"

رام الله - ثائر نصار: رفع ياسر عباس، نجل الرئيس محمود عباس، دعوى قضائية ضد صحيفة "فورين بوليسي"، وضد الصحفي جوناثان شانزير، نائب رئيس المؤسسة للدفاع عن الديمقراطيات بتهمة التشهير. وأنت هذه الدعوى ردا على المقال الذي نشرته فورين بوليسي بعنوان "هل الشقيقان عباس أبناء الرئيس الفلسطيني ازداد ثراءهم بحكم وجود والدهم في منصب الرئيس؟"، متسائلا اذا كان ثراء نجلي الرئيس قد ازداد على حساب الفلسطينيين، ودافع الضرائب الامريكي". تجدر الاشارة أن شانزير توجه بعد نشر المقال الى الكونغرس بتقديم شهادته على "الفساد الحكومي المزمن داخل المؤسسات السياسية الفلسطينية". وقدم ياسر عباس الدعوى في 19 ايلول 2012، في المحكمة الفدرالية في واشنطن، والتي تتضمن خمس تهم تشهير (الإصابة للسمعة الشخصية، الإصابة للسمعة المهنية، التشهير المتعمد من قبل المدعي عليه شانزير، استهتار وتجاهل للحقائق من قبل واشنطن بوست والتشهير بواسطة التلميح)، مطالبا 10 ملايين دولار تعويضا عن الأضرار التي تسببت له نتيجة التشهير بالاضافة إلى التعويضات الجزائية بمبلغ 10 ملايين دولار على كل تهمة.

القدس، القدس، 2012/9/25

38. غزة تتظاهر لإطلاق الاسرى ودعوات لقرار أممي يعترف بقضيتهم

غزة - حامد جاد: جدد الفلسطينيون أمس، مطالبتهم بالافراج عن اسراهم في معتقلات الاحتلال، اذ شهدت مدينة غزة مسيرة تنادي بنصرة قضية الحركة الاسيرة، بينما دعا وزير الاسرى لدى السلطة الفلسطينية عيسى قراقع، الى طرح مشروع قرار على اجندة الجمعية العامة للامم المتحدة حول قضية الاسرى للتصويت على الاعتراف بهم أسرى حرب ومقاتلين شرعيين وفق اتفاقية جنيف الثالثة والرابعة. ففي مدينة غزة جابت مسيرة تقدمتها فرقة كشافة شوارع المدينة قرع أفرادها الطبول ورفعوا العلم الفلسطيني، فيما ردد المشاركون الذين انضموا للم مسيرة هتافات طالبت بالافراج عن اسرى غزة، ونددوا بصمت المؤسسات الحقوقية والدولية تجاه العمل على انتهاء معاناة الاسرى مطالبين بالتحرك لإدانة الاحتلال دولياً.

وطالب ذوو وأهالي الأسرى بتنظيم فعاليات أكثر تأثيراً لتعريف العالم كله بقضية الأسرى الفلسطينيين، وإطلاع العالم على دولة الاحتلال كدولة ارهاب تنتهك الحقوق والاتفاقيات الدولية والقانون الدولي الإنساني.
الغد، عمان، 2012/9/25

39. اكتشاف أثري في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة يعود للعهد البيزنطي

غزة: اكتشفت وزارة السياحة والآثار في الحكومة الفلسطينية في غزة موقعاً أثرياً في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة يُرجح أنه يعود لكنيسة بيزنطية مندثرة.
وقال وزير السياحة والآثار علي الطرشاوي، في تصريح صحفي إن الموقع الأثري الذي تم حفره حتى الآن بعمق مترين تحت الأرض، يحتوي على بلاط من أحجار الفسيفساء باللونين الأبيض والأسود، وفتحة وُجدت أثناء التنقيب يُرجح أنها كانت قبراً بعد أن عثرت الوزارة فيها على جمجمة إنسان.
وأشار الطرشاوي إلى أنه تم العثور على صورة مبدئية لأرضية فسيفساء ملونة باللونين الأبيض والأسود، مرسوم عليها أوراق لشجرة توت، تم الكشف عن 12 متراً مربعاً من هذه الأرضية، مما يرجح أنها كانت تعود لكنيسة كبيرة زمن البيزنطيين. وأوضح أنّ الوزارة عثرت على عدة آثار قديمة مغروس عليها صليب المسيحيين. وقال إنّ تلك المنطقة الأثرية تُسّطر حكاية جديدة من أصالة الآثار الموجودة في غزة.
وأشار إلى أنّ الوزارة لا زالت في المرحلة الأولى من التنقيب والبحث، وأنها ستسمر في الحفر حول نفس المنطقة للكشف عنها بالكامل بمساعدة خبراء من الخارج.

السبيل، عمان، 2012/9/25

40. مرض السرطان في قطاع غزة... السبب الثاني للوفاة بين سكان القطاع

القدس - آمال شحادة: يشكل مرض السرطان في قطاع غزة السبب الثاني للوفاة بين سكان القطاع، وهو ما يشغل الجهات المحلية خاصة وان هذه الشريحة من الفلسطينيين تواجه مصاعب جمّة في ظل سياسة الاحتلال الاسرائيلي، التي تحول دون امكانية تلقي المرضى علاجهم الضروري.
وتحت عنوان "مرضى السرطان .. تحديات وامال"، اعد مركز الميزان، الناشط في مجال حقوق الانسان، ورقة عمل تكشف حقيقة هذه المعاناة والواقع المرير الذي يعيشه المرضى والتحديات التي تحول دون تمتعهم بحقوقهم الصحية وتقديم خدمات صحية مناسبة تراعي حاجاتهم.
وتسعى الورقة إلى الوقوف عند حلول عملية قد تلبي آمال وحاجات مرضى السرطان في رعاية صحية مناسبة. وحمل معدو الورقة المجتمع الدولي مسؤولياته القانونية والأخلاقية ودعوه الى التحرك فوراً لضمان وقف سياسة الحصار والعقوبات الجماعية التي تفرضها اسرائيل على قطاع غزة وسكانه وإلزامها بالقيام بمسؤولياتها بتأمين الشروط الصحية وتوفير أقصى ما تسمح به مواردها للسكان في الأراضي المحتلة.
وتكشف الورقة ان مرضى السرطان يشكلون 11.8 من المئة من إجمالي الوفيات، وسرطان الرئة هو النوع الأكثر تسببا في الوفيات بين مرضى السرطان، يليه سرطان الثدي والقولون. وأشار معدو التقرير إلى وجود ضعف واضح في مستوى الخدمات الصحية التي تقدم لمرضى السرطان، وهو ما ينعكس سلباً على حقوق هؤلاء المرضى في تلقي الرعاية المناسبة والعلاج الملائم. وعزت الورقة ذلك إلى 13 سبباً، أهمها الحصار

وسياسة العقاب الجماعي وضعف إمكانيات التشخيص، والتشخيص المتأخر والنقص في العلاجات الكيماوية وعدم وجود أقسام للمواد الإشعاعية وغيرها من الأسباب، التي تفصلها الورقة. وتستعرض الورقة أوجه معاناة مرضى السرطان من خلال سرد قصص واقعية تظهر ضعف الإمكانيات الطبية في قطاع غزة وأثرها المباشر على الحياة وشكلها بالنسبة للمرضى. ويرفق معدو الورقة مطالب عدة الى جانب مطالبة المجتمع الدولي بالتحرك لوضع حد للممارسات الاسرائيلية بينها:

- إنهاء الانقسام وضمان تحييد القطاعات الخدمتية عن التجاذبات والصراعات السياسية، بما يضمن إدارة القطاع الصحي على نحو أفضل.
- العمل على تعزيز خدمات الدعم النفسي لمرضى السرطان بالنظر لأهميتها الكبيرة لهم.
- العمل على تعزيز خدمات العلاج التلطيفي لمرضى السرطان.
- تأمين مرضى السرطان ومرافقيهم مادياً خاصة المعوزين منهم عند تحويلهم للعلاج في مستشفيات جمهورية مصر العربية.

الحياة، لندن، 2012/9/24

41. الأردن: تردي الخدمات في المخيمات الفلسطينية نتيجة عجز وكالة الغوث "الاونروا"

اريد - صهيب التل: شدد مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية محمود العقرباوي على أهمية الدور الذي تمارسه مؤسسات المجتمع المدني العاملة في المخيمات لخدمة أبناء المخيمات والمجتمع المحلي، باعتبار أنشطتها والبرامج التي تنفذها رديفا مساندا للجهد الرسمي في عدة مجالات. وقال العقرباوي، على هامش حفل تكريم مجموعة من المؤسسات العاملة في مخيم اريد للاجئين وتسليمها دعما ماليا يساند أنشطتها، ان عمل هذه المؤسسات يسد جانبا من الثغرات والحاجيات التي يتطلع سكان المخيمات الى سدها، في ظل العجز المالي لوكالة الغوث الدولية الذي يصل الى (70) مليون دولار.

الدستور، عمان، 2012/9/25

42. أسير فلسطيني يتقدم بالتماس "للعليا الإسرائيلية" بسبب تعرضه للتعذيب

وكالات: أعلن الأسير زهران عبد الرزاق عبد الله زيدان، القابع في سجن النقب، نيته تقديم التماس لمحكمة العدل العليا الإسرائيلية، بسبب ما تعرض له من تعذيب على أيدي رجال "الشاباك". وذلك بعدما أغلق المستشار القضائي لحكومة إسرائيل شكواه لفتح تحقيق جنائي ضد محققي الشاباك لاستخدامهم التعذيب اثناء التحقيق معه بذريعة كونه "قنبلة موقوتة".

عرب 48، 2012/9/24

43. ملك الأردن: حل القضية الفلسطينية سيحول دون تأجيج الصراع في الشرق الأوسط

نيويورك - فايق حجازين - بترا: أكد الملك عبد الله الثاني، أمس في لقاء مع عدد من القيادات الفكرية والاقتصادية والإعلامية في مجلس السياسات الخارجية في نيويورك، على أن القضية الفلسطينية هي القضية الإقليمية المركزية بالنسبة للأردن، وأن التوصل إلى حل لها في إطار حل الدولتين، الذي يحظى بإجماع عربي ودولي هو السبيل لتحقيق الأمن والاستقرار "قبل فوات الأوان".

وقال "إن حل القضية الفلسطينية، سيمنع أي أعداء قد تستخدم من أي أطراف في المنطقة لتأجيج الصراع وقيادتها نحو المجهول".

الغد، عمان، 2012/9/25

44. الأردن: اختتام دورة تدريبية لأعضاء من النيابة العامة بالسلطة الفلسطينية

عمان - بترا: اختتمت في المعهد القضائي الاردني امس دورة تدريبية متخصصة في مهارات بناء ملف التحقيق، لعدد من أعضاء النيابة العامة في السلطة الوطنية الفلسطينية. وقال مدير عام المعهد القاضي منصور الحديدي، ان عقد مثل هذه الدورات يعد فرصة للتواصل وتبادل الخبرات والمعرفة بين المشاركين، لا سيما في مجال تدريب الكوادر القضائية والقانونية، مشيرا الى انها تؤكد استمرار التعاون القائم بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية.

الدستور، عمان، 2012/9/25

45. "الخيرية الهاشمية" ترسل قريبا معدات وأجهزة طبية عاجلة للمستشفيات الفلسطينية

عمان - بترا: بحث وفد من ديوان رئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية، في رام الله اليوم الاثنين، آليات العمل المشترك مع الهيئة الخيرية الهاشمية وسبل تعزيزها، وقال أمين عام الهيئة الخيرية الهاشمية أيمن المفلح، أن الهيئة مستمرة في تقديم المساعدات الإنسانية للأشقاء الفلسطينيين في ظل الظروف الصعبة التي يعيشونها، مؤكدا تفعيل اطر التعاون المشترك مع الرئاسة الفلسطينية وتنميتها، وستقوم الهيئة في

الفترة القريبة بتسيير قافلة مساعدات طبية الى الأهل في فلسطين لمساعدة المستشفيات هناك على تقديم الخدمات الطبية اللازمة والتخفيف من المعاناة اليومية التي يعيشونها.

الدستور، عمان، 2012/9/25

46. نجاد من منصة الأمم المتحدة: "إسرائيل" لا جذور لها وستختفي

نيويورك / وكالات: جدد الرئيس الإيراني احمد نجاد هجومه على "إسرائيل"، مستغلا هذه المرة منصة الجمعية العمومية التابعة للأمم المتحدة، حيث اسمع اليوم "الاثنين" كلمة إيران. "لا جذور لإسرائيل ضمن تاريخ الشرق الأوسط، وهي ستختفي ومن حيث المبدأ نحن لا نأخذ تهديداتها على محمل الجد، لكننا نمتلك كافة الوسائل التي تساعدنا في الدفاع عن انفسنا ونحن جاهزون لهذا الأمر". قال نجاد. وأضاف "إيران قائمة منذ 7-10 آلاف عام أما هم "الإسرائيليون" فقد احتلوا الأرض التي يقيمون عليها منذ 60-70 عاما بمساعدة الدول الغربية، لذلك لا يوجد لهم جذور تاريخية في المنطقة، ونحن على قناعة بأنهم قد وصلوا إلى طريق مسدود وبيحثون عن مغامرات قد تساعدهم بالخروج منه، ونحن حتى لا نحسبهم ولا نعددهم كجزء من المعادلة المقابلة لإيران، وبنظرة تاريخية أنهم يمثلون تشويشا ثانويا أصاب الصورة وسينمحي".

وفور سماعه لهذه العبارات غادر السفير الإسرائيلي القاعة، بشكل تظاهري، قائلا "إن مبدأ سيادة القانون لا وجود له في هذه القاعة".

وكالة سما الإخبارية، 2012/9/24

47. مستشار مرسي رداً على ليبرمان: أمننا القومي تحدده مصر وليس إسرائيل

القاهرة - "الخليج": رد محمد عصمت سيف الدولة، مستشار الرئيس المصري، محمد مرسي، على تصريحات وزير خارجية الكيان، أفيغدور ليبرمان، رفض "إسرائيل" تعديل الملحق الأمني لاتفاقية "كامب ديفيد"، مؤكداً أن ضرورات الأمن القومي يحدده المصريون وليس غيرهم.

وقال سيف الدولة في تصريحات لصحفية "الشروق"، إن ضرورات أمننا يحددها المصريون أنفسهم ولا تحددها الإدارة "الإسرائيلية"، فاستمرار حالة الفراغ الأمني في سيناء بناء على المادة الرابعة من المعاهدة وملحقها الأمني لم يعد مقبولاً كما أنه ليس من مصلحة "إسرائيل". ودعا الكيان إلى ضرورة مراجعة نصوص الاتفاقية بشكل جيد "لأنها تنص على حق أي طرف في المطالبة بإعادة النظر في الترتيبات الأمنية، وهي التي لم تتغير منذ 30 عاماً، رغم تغير الظروف".

وأكد سيف الدولة أنه لو رفضت "إسرائيل" ولا أظنها ستفعل إذا درست القضية بعناية واستوعبت جميع المتغيرات فهذا ليس نهاية المطاف، لأن الاختلاف وارد، وهناك في المعاهدة بنود تنظم كيفية إدارة الاختلاف بين أطرافها، والأهم أن هذا المطلب هو مطلب جميع المصريين بجميع تياراتهم وأحزابهم.

وفي تصريحات أخرى لمستشار الرئيس المصري أكد ضرورة الإلحاح في طلب مصر تعديل "الاتفاقية"، لأنه لم يكن على مدار العقود الثلاثة الماضية أن تحدث أحد من نظام مبارك عن تعديل الاتفاقية، كما أن نصوصها لم تكن معلومة للكثيرين، مشدداً على أن الوقت الحالي هو أنسب الأوقات لكي تطالب مصر رسمياً بتعديل الاتفاقية .

الخليج، الشارقة، 2012/9/25

48. وزير الإعلام المصري: لن نقبل بحصار الفلسطينيين وتهويد القدس

القاهرة- أدهم الشريف ورزق الغرابي: أكد وزير الإعلام المصري صلاح عبد المقصود، أن مصر لن تقبل بحصار الشعب الفلسطيني والاعتداء عليه من قبل (إسرائيل)، منبهاً إلى أن مصر تشهد تحولات كبيرة بعد نجاح الثورة المصرية.

وشدد عبد المقصود في حوار مشترك مع صحيفة "فلسطين"، ووكالة "صفا" الإخبارية وصحيفة "الرسالة"، أن مصر لن تقبل بتهويد القدس والمسجد الأقصى المبارك، معتبراً أن قضية فلسطين هي "قضية الأمتين العربية والإسلامية". وعداً أن الحفاظ على فلسطين والقدس وهوية القدس العربية والإسلامية "مسؤولية الجميع"، مشيراً إلى أن ما تقوم به (إسرائيل) من تهويد للقدس وتهديد للأقصى يقتضي من الجميع التعاون ضد هذه السياسة حفاظاً على المقدسات العربية والإسلامية وخاصة في مدينة القدس.

وقال: إن "الرئيس محمد مرسي والشعب المصري يعتبرون فلسطين والقدس القضية المركزية للجميع (..). لن نتخلى عن دعم أشقائنا الفلسطينيين، والدفاع عن مقدساتنا بكل ما أوتينا من قوة وإمكانات".

فلسطين أون لاين، 2012/9/23

49. مصر تنفي سيطرة إسرائيل على حقولها البترولية

القاهرة - "الخليج": نفى وكيل أول وزارة البترول لشؤون الاتفاقيات الدولية في مصر محفوظ البوني أن تكون "إسرائيل" تتمتع بسيطرة على حقول البترول المصرية، لافتاً إلى وجود تنسيق بين وزارتي البترول

والدفاع ومتابعة البيانات الفنية المتعلقة في هذا الشأن. وقال البوني في تصريحات صحافية أمس، إن قطاع البترول يتابع بشكل يومي كل ما يتم حفره سواء في الحدود الملاصقة لقبرص أو عبر الحدود مع الأراضي المحتلة أو اللبنانية.

الخليج، الشارقة، 2012/9/25

50. مصر تفاوض "إسرائيل" لتعديل اتفاقية الكويز

قال وزير الصناعة والتجارة المصري حاتم صالح إن الحكومة المصرية تفاوض الاحتلال الإسرائيلي لتعديل اتفاقية الكويز "المناطق الصناعية المؤهلة" لتخفيض المكون الإسرائيلي من 10% إلى 8%. وأكد صالح على احترام مصر لاتفاقياتها الدولية إلا أن الحكومة تسعى لتعظيم مردود الكويز على الجانب المصري. وكانت عدة منظمات للأعمال في مصر طالبت الحكومة بتعديل الاتفاقية، وصاحب ذلك انطلاق دعوات للتدبير بالاتفاقية المعمول بها منذ عام 2005، حيث طالبت بعض القوى الثورية بإلغاء الاتفاقية في إطار رفض أي تعامل مع (إسرائيل).

فلسطين أون لاين، 2012/9/24

51. مصر تجدد دعمها للفلسطينيين في قيام دولتهم المستقلة

هيثم سعد الدين: جددت مصر أمس أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة دعمها الكامل لمسيرة الشعب الفلسطيني من أجل استعادة حقوقه المشروعة وعلى رأسها حقه التاريخي في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وذلك عن طريق تسوية سلمية عادلة وشاملة، جاء ذلك في البيان الذي ألقته السفارة وفاء بسيم مندوب مصر الدائم لدي المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف أمام الجلسة التي عقدها مجلس حقوق الإنسان حول الأوضاع في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، وذلك في إطار أعمال الدورة الحالية الحادية والعشرين للمجلس.

وأشارت ممثلة مصر في البيان الي أن الانتهاكات التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي ما زالت في تصاعد خاصة في قطاع غزة، حيث يستمر تردي الأوضاع الانسانية نتيجة الحصار الاسرائيلي، وأيضا في الضفة الغربية والتي تستمر فيها الممارسات الاسرائيلية غير الشرعية وعلى رأسها خطط الاستيطان ومحاولات تغيير معالم القدس، اضافة الي مايعانيه ابناء الجولان العربي السوري المحتل وعدة مناطق لبنانية نتيجة الاحتلال الاسرائيلي.

الأهرام، القاهرة، 2012/9/25

52. قوى ثورية مصرية تتبنى مبادرة للمصالحة الفلسطينية بين فتح وحماس

محمد رضا: نظم الائتلاف العام للثورة، والجبهة الثورية لحماية الثورة المصرية، عدة اجتماعات تحضيرية، خلال الأيام الماضية، لإطلاق مبادرة "شباب الثورة للمصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس"، وذلك بمشاركة اتحاد شباب الثورة.

جاء ذلك بعد الاجتماع الأول، الذي عقد مع صبرى صيدم، مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن، وأمين سر المجلس الثوري لحركه فتح، الذي رحب بالمبادرة، التي أطلقها شباب الثورة، حيث أكد أنه سيقوم ببذل الجهد الكبير لإنجاحها، وأنه مستعد لاستقبال وفد المبادرة المكون من شباب الثورة في رام الله

وقطاع غزة، وأنه سيقوم بإبلاغ الرئيس محمود عباس وحركة فتح، لاتخاذ الترتيبات اللازمة لإتمام المبادرة. ثم أعقب ذلك، اجتماع بين شباب الثورة المشاركين في المبادرة، مع كل من خالد عبد المجيد الأمين العام لجبهة النضال الفلسطيني، وأمين سر فصائل المقاومة الفلسطينية بدمشق، والناشط الفلسطيني أحمد الدبش مسئول تنسيقية الهيئة الوطنية لحماية الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني. ومن جانبه، أكد خالد عبد المجيد الأمين العام لجبهة النضال الفلسطيني، وأمين سر فصائل المقاومة الفلسطينية بدمشق، على الترحيب البالغ بهذه المبادرة والاستعداد لبذل الجهد والمساعدة لإنجاحها، لافتاً إلى أنه سيقوم بطرح المبادرة على الفصائل في دمشق ونقل وجهات نظر شباب الثورة حول المصالحة، وأوضح أن المبادرة تحتاج من شباب الثورة الجهد والمثابرة، كما طالبهم بالاستماع إلى جميع وجهات النظر داخل حركتي فتح وحماس حول المصالحة.

وأكد تامر القاضي المتحدث باسم اتحاد شباب الثورة، على وجود آليات جديدة وشكل جديد سوف يقدمه شباب الثورة للمصالحة بين حركتي فتح وحماس، مشدداً على ضرورة أن تتحمل الحركتان المسؤولية أمام الأمة العربية والإسلامية لإتمام المصالحة التي يحلم بها الجميع، استعداداً لإقامة الدولة الفلسطينية. وأضاف القاضي، أن إسرائيل وأعاونها لن يتركوا هذه المصالحة تتم بسهولة لأنها المستفيد الأول والأخير من الفُرقة والتشرد بين أبناء الوطن الواحد وأصحاب القضية الواحدة، مؤكداً أن شباب الثورة سيتحدون الصعاب من أجل إتمام المصالحة، ومناشداً القادة في حركتي فتح وحماس، وعلى رأسهما الرئيس محمود عباس، والسيد خالد مشعل، للتعاون من أجل إنجاح مجهود شباب الثورة في المبادرة.

اليوم السابع، مصر، 2012/9/25

53. قطر تدين استمرار الانتهاكات الإسرائيلية ومحاولات تهويد القدس

جنيف - قنا: أدانت دولة قطر مجددا استمرار الانتهاكات الإسرائيلية الموجهة ضد الشعب الفلسطيني، واستمرار انتهاكها للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، معتبرة أن ذلك يعبر عن رسالة واضحة للمجتمع الدولي كافة باستمرار إسرائيل بالاستخفاف بكافة الجهود الدولية لإحلال السلام بالمنطقة، وارتكابها لخطوات استفزازية تكرر اللاشعورية التي أصبحت منهاجا في تعاملها مع القضية الفلسطينية العادلة.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها اليوم السيد جاسم المعاودة السكرتير الثالث في الوفد الدائم لدولة قطر لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، أمام الدورة الحادية والعشرين لمجلس حقوق الإنسان في إطار البند السابع حول "النقاش العام لحالة حقوق الإنسان في فلسطين وفي الأراضي العربية المحتلة الأخرى". وقال المعاودة إن دولة قطر تدين بأشد العبارات الممكنة محاولات تهويد القدس، وتغيير طابعها الديموغرافي والجغرافي، وأكد المعاودة أن استمرار الحصار الجائر المفروض على سكان قطاع غزة من قبل إسرائيل يعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي، ومساسا جوهريا بحقوق الإنسان، مبينا أن استمرار هذا الحصار يتسبب بتدهور الأوضاع الإنسانية والمعيشية.

الشرق، الدوحة، 2012/9/25

54. الرئيس السوداني السابق سوار الذهب يدعو إلى وساطة لإنهاء الانقسام

دعا الرئيس السوداني السابق سوار الذهب منظمة التعاون الإسلامي إلى قيادة وساطة بالتوافق مع الدول العربية بين حركتي "حماس" و"فتح" من أجل إنهاء الانقسام وانجاز المصالحة. وأكد سوار الذهب أن وحدة الصف الفلسطيني يجب أن تكون أولوية فلسطينية وعربية وإسلامية، وقال: "أنا واحد من الذين يحرصون على وحدة الصف الفلسطيني ويعتقدون أن هذه الوحدة تمثل أولوية مطلقة، ذلك أنه لا يمكن خدمة القضية الفلسطينية إلا إذا تم توحيد صفهم. وأضاف: "قاد الإخوة في مصر وساطة في هذا الأمر لا أكاد أقف الآن على حقيقة الأمر فيها، لكنني أعتقد أن هذه المسألة يجب أن تكون على رأس أولويات الرئيس محمد مرسي في مصر".

فلسطين أون لاين، 2012/9/24

55. الإمارات تطلق مشروعاً لمساعدة الجامعيين الفلسطينيين

القدس (وام): أطلقت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية، مشروعاً لمساعدة الطلبة الجامعيين الفلسطينيين المحتاجين، يشمل نحو 800 طالب جامعي من غير القادرين على دفع أقساط جامعاتهم، وذلك في إطار الدعم المتواصل الذي تقدمه الدولة للشعب الفلسطيني الشقيق. من جانبه، أوضح إبراهيم راشد مدير مكتب هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية في الضفة الغربية، أن مشروع مساعدة الطلاب الجامعيين الفلسطينيين سيشمل نحو 800 طالب جامعي من غير القادرين على دفع أقساط جامعاتهم، وستتوزع المساعدات على الطلاب في مدن وقرى الضفة الغربية، وفقاً لجدول يحدد الطلاب الأكثر احتياجاً ليتمكنوا من الاستمرار في تعليمهم الجامعي في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون حالياً. وأكد أن العمل الإنساني يجب أن ينتقل من دعم القطاع الإغاثي والإنساني إلى القطاع التنموي حيث أن الاستثمار في الإنسان عماده، مشيراً إلى أن المبادرة تتكلف نحو نصف مليون درهم، وتشمل كل الجامعات الفلسطينية وتهدف إلى دعم الطالب الفلسطيني في وطنه وبين أهله.

الاتحاد، أبوظبي، 2012/9/25

56. الكشف عن هوية منفذي عملية استهداف دورية إسرائيلية على الحدود المصرية

العريش . عبد الحليم سالم: قال مصدر مطلع اليوم في تصريح خاص لـ"اليوم السابع" إن اثنين من منفذي العملية التي تمت على الحدود المصرية الإسرائيلية وقتل فيها جندي إسرائيلي وأصيب 3 آخرون، وقتل فيها 3 مسلحين، هما من محافظة المنوفية. وقال المصدر إن منفذي العملية هما الشاب أحمد وجيه أبو أحمد والشاب بهاء زقزق، من منطقة ميت خاقان بمدينة شبين الكوم، حيث تعرف عدد من ذويهم على صورهم التي نشرت في بعض وسائل الإعلام.

كان الشابان متغييبين منذ عدة أشهر وكانت أسرتهما تعتقدان أنهما يجاهدان في سوريا حيث إنهما ينتميان إلى أحد التيارات المتشددة، وقال المصدر إن أقاربهما في طريقهم الآن لمعاينة الجثث بمستشفى الإسماعيلية العام. يذكر أن تقرير الطب الشرعي أكد مقتلهما بطلقات نارية من سلاح آلي متعدد متوسط، فيما لم يتم التعرف على هوية القتيل الثالث الذي تحول إلى أشلاء لتفجير نفسه.

اليوم السابع، مصر، 2012/9/24

57. مؤتمر بالقاهرة يؤكد دعم الإعلام الفلسطيني

القاهرة - "الخليج": دعا المؤتمر السابع لرابطة الصحافة الإسلامية العالمية إلى ضرورة دعم قضايا العمل الإعلامي في الأراضي الفلسطينية، منتقدا جميع المحاولات "الإسرائيلية" الرامية إلى قمع الحريات الإعلامية وتعطيل العمل الإعلامي والصحافي على مختلف مستوياته بالأراضي الفلسطينية.

وشدد المؤتمر على أهمية تنظيم حملة لمناصرة القدس ودعم القضية الفلسطينية من خلال الزيارات والتواصل الإعلامي، داعيا إلى ضرورة انضمام الإعلاميين الفلسطينيين إلى الرابطة.

الخليج، الشارقة، 2012/9/25

58. مصر: الاعدام لـ14 متهما بهجمات في سيناء

لندن . خالد الشامي: الإسماعيلية . غزة - رويترز . اش ا: أصدرت محكمة مصرية الإثني أحكاما بالاعدام شنقا على 14 إسلاميا متشددا وبالسجن مدى الحياة على أربعة آخرين بعد ادانتهم في هجمات على قوات من الجيش والشرطة في شبه جزيرة سيناء العام الماضي. وتوضح الأحكام عزم الدولة على التعامل بحزم مع أنشطة المتشددين في سيناء.

وعبرت إسرائيل عن قلقها بشأن الأمن في سيناء حيث وقعت أربعة هجمات على الأقل عبر الحدود منذ الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك في شباط/ فبراير 2011.

واتهمت النيابة الرجال الذين ينتمون إلى جماعة التوحيد والجهاد المتشددة بقتل ثلاثة ضباط شرطة وضابط جيش ومدني في هجمات نفذت في حزيران/ يونيو وتموز/ يوليو عام 2011. وأضافت مصادر من المحكمة أن ثمانية من أحكام الاعدام صدرت غيابيا. وحكم على أربعة آخرين بالسجن المؤبد.

واعتبر مراقبون ان الاحكام التي هي الاولى من نوعها بعد الثورة التي اطاحت حكم مبارك، تطمئن اسرائيل بشأن نوايا النظام المصري الجديد، خاصة انها جاءت بعد ايام قليلة من هجوم شنه مسلحون على الحدود الاسرائيلية من داخل سيناء، وأدى الى مقتل جندي اسرائيلي، وإصابة اخر، بالإضافة الى مقتل ثلاثة من المسلحين، حسبما قالت إسرائيل. ولم يصدر عن الجانب الرسمي المصري اي بيان بشأن الهجوم، ما اثار استغرابا واسعا.

وربط مراقبون عودة التعزيزات العسكرية الى سيناء بتوقعات بقيام المتشددين بشن هجمات جديدة انتقاما للاحكام بالاعدام، وكذلك بتصاعد التوتر الامني في سيناء اثر الهجوم على الحدود الاسرائيلية الذي قامت اسرائيل على اثره بنشر كتيبة اضافية على الحدود مع مصر. ونفت مصادر سياسية إسرائيلية، أن تكون تل ابيب قد هددت بدخول سيناء لملاحقة عناصر إرهابية، مشيرة إلى أن جميع الأنباء بهذا الصدد عارية تماما عن الصحة.

القدس العربي، لندن، 2012/9/25

59. لجنة المانحين تدعو لتسريع صرف الالتزامات غير المسددة وزيادة المساهمات للسلطة الفلسطينية

عبد الرؤوف ارناؤوط: دعت لجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة، في ختام اجتماعها في نيويورك، الدول المانحة لمعالجة الأزمة المالية قصيرة المدى للسلطة الفلسطينية، من خلال صرف الالتزامات غير المسددة، وزيادة مساهماتها لعام 2012 لتتناسب مع الحاجة، بعد إشارتها إلى أن السلطة الفلسطينية تمر بأزمة مالية شديدة، قد تواجه فجوة تمويل بما لا يقل عن 400 مليون دولار في نهاية العام.

وجددت اللجنة في البيان الصادر عن النرويج بصفتها رئيسة اللجنة، التأكيد على جاهزية مؤسسات السلطة الفلسطينية للدولة، داعية الجهات المانحة لأن تبقى على التزامها برويتها للحل القائم على دولتين، والاستمرار في تقديم المساعدات، لتلبية الاحتياجات المالية المتكررة للسلطة الفلسطينية للمساعدة في عملية الانتقال نحو الاستقلال الاقتصادي للدولة الفلسطينية، مع إبقاء الاعتبار الواجب لعبء التقاسم. ودعت الحكومة الإسرائيلية إلى تسهيل النمو المستدام للاقتصاد الفلسطيني الذي يدعمه قطاع خاص نشط، من خلال اتخاذ المزيد من الخطوات، لتحسين وتوسيع نطاق حركة الأشخاص والبضائع، والتنمية، والتجارة والتصدير في الضفة الغربية وقطاع غزة، بما في ذلك المنطقة (ج) والقدس الشرقية. وأعرب المانحون عن قلقهم إزاء وصول النشاط الاقتصادي في المنطقة (ج)، التي تشكل المساحة الرئيسية من الأراضي للفلسطينيين، وأكدوا على أن قدرات اقتصادية أكبر ستتحقق عند ضمان الوصول إلى تلك المنطقة.

وكان الاجتماع استمع إلى تقارير من السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي والأمم المتحدة ومبعوث اللجنة الرباعية الدولية توني بلير.

الأيام، رام الله، 2012/9/25

60. تقرير أممي: الجنود والمستوطنون الإسرائيليون لا يُحاكَمون على جرائمهم تجاه الفلسطينيين

رام الله: اتهم تقرير صادر عن مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتجاهل تطبيق أحكام القانون ضد جنود أو مستوطنين يهود يرتكبون جرائم بحق المواطنين الفلسطينيين، مشيراً إلى تصاعد الاعتداءات ضد المدنيين الفلسطينيين.

وقال التقرير، الذي قدمته نائبة المفوضة السامية لحقوق الإنسان كيونغ وا كانغ أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف، أمس الاثنين، "إن إسرائيل فشلت في اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المستوطنين والجنود الإسرائيليين الذين يمارسون العنف بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم".

وأضاف "يظهر أن جندياً إسرائيلياً تم التحقيق معه في قضية مقتل سيدة فلسطينية وابنتها، لم توجه إليه حتى الآن اتهامات بالجريمة، في حين تم وضع ثلاثة شبان (يهود) لخمسة أيام في الإقامة الجبرية بعد مهاجمتهم لعائلة فلسطينية بالقنابل الحارقة".

ولفت التقرير الأممي الأنظار إلى أن هذه الاعتداءات "هي نماذج لعنف متكرر، شديد في بعض الأوقات، من قبل المستوطنين الإسرائيليين ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم"، مشدداً على أن "إسرائيل ملزمة بحماية الفلسطينيين من العنف، عندما يحدث ذلك، ويجب على إسرائيل ضمان تقديم الجناة إلى العدالة".

وقالت كانغ "نحن نتطلع إلى إجراءات فورية وفعالة من قبل السلطات الإسرائيلية لمنع أي حادث عنف من قبل المستوطنين الإسرائيليين ضد الفلسطينيين أو ممتلكاتهم والتحقيق فيه ومعاينة مرتكبيه".

وأشارت في تقريرها إلى قيام المستوطنين اليهود وقوات الاحتلال بإتلاف حوالي خمسمائة شجرة زيتون منذ بداية شهر أغسطس الماضي، ما حرم الفلسطينيين من مصدر حيوي للدخل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/25

61. مساعدة فرنسية لميزانية السلطة بقيمة 10 ملايين يورو

أعلنت فرنسا عن تحويل مقلب لمنحة قدرها 10 ملايين يورو لميزانية السلطة الفلسطينية، وهي تمثل الجزء الثاني من المساعدة الفرنسية لعام 2012 بعد إعلان الـ 10 ملايين يورو من قبل وزير الشؤون الخارجية الفرنسي أثناء زيارة الرئيس محمود عباس إلى باريس في حزيران الماضي.

وقد جاء هذا الإعلان في إطار اجتماع لجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة في نيويورك، التي يشارك فيه أهم مانحي السلطة الفلسطينية.

وتضم فرنسا صوتها إلى الإقرار الذي تبناه خلال هذا الاجتماع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والأمم المتحدة، الذي يقر بأن السلطة لا تزال جاهزة لتأسيس دولة ذات فاعلية، رغم الصعوبات المالية الحالية، وإن فرنسا التي لا تزال ملتزمة إلى جانب الفلسطينيين في بناء مؤسسات دولتهم المستقبلية.

فلسطين أون لاين، 2012/9/24

62. كيسنجر يتوقع زوال إسرائيل بعد عشر سنوات

واشنطن - حنان البدرى: حاولت مساعدة مستشار الأمن القومي الأمريكي وزير الخارجية الأسبق هنري كيسنجر تارا بتزبوه، أمس، نفي إدلائه بتصريحات قال فيها قال فيها إنه "بعد عشر سنوات لن تكون هناك إسرائيل"، إلا أن سيندي ادمز المحررة في صحيفة "نيويورك بوست"، أكدت أن مقالها الذي نشرت فيه هذه التصريحات كان دقيقاً، وأن كيسنجر قال لها بنفسه هذه الجملة ونصها حرفياً: "In 10 years, there will be no more Israel".

الخليج، الشارقة، 2012/9/24

63. "البيت الأبيض" يؤكد التزامه بأمن إسرائيل

أكد البيت الأبيض أن التزام الولايات المتحدة حيال أمن (إسرائيل) يبقى "أقوى من أي وقت مضى"، وذلك بعدما أعلن الرئيس باراك أوباما، أنه يريد إدارة الملف الإيراني من دون أن يأخذ في الاعتبار "الضوضاء المحيطة".

وردا على سؤال حول الضغوط التي يمارسها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، عليه لفرض "خطوط حمراء" على برنامج إيران النووي، قال أوباما في مقابلة مع برنامج "60 دقيقة" على شبكة "سي بي إس" اليوم الأحد أنه يتفهم ويوافق على إصرار نتانياهو بعدم السماح لإيران بامتلاك أسلحة نووية، لأن ذلك يهدد البلدين والعالم بشكل عام ويطلق سباق تسلح.

الا أن أوباما تدارك "عندما يتعلق الأمر بقراراتنا بشأن أمننا القومي .. فأنني اهتم بما هو جيد للشعب الأميركي. وسوف أتجاهل أي ضوضاء خارجية".

واعتبر فريق المرشح الجمهوري للانتخابات ميت رومني أن هذه التصريحات تعني غياب دعم الإدارة الديمقراطية لإسرائيل).

لكن جاي كارني المتحدث باسم أوباما، أكد الاثنين، أن الرئيس قال بوضوح أن التزامه والتزام هذا البلد (الولايات المتحدة) حيال أمن (إسرائيل)، أقوى من أي وقت مضى وثابت في الجوهر".

فلسطين أون لاين، 2012/9/24

64. حملة في نيويورك: "ساندوا الإنسان المتحضر إدموا إسرائيل" ضد "الجهاديين" المتوحشين

وكالات: سمح القضاء الأمريكي بتنظيم حملة ملصقات، مساندة لإسرائيل، تقارن بين "الجهاديين" الإسلاميين والمتوحشين، هذا بالرغم من اعتراض إدارة مترو نيويورك التي اعتبرت الرسالة التي تريد ان توصلها الحملة "مهينة".

يقول الملصق "في كل حرب بين الإنسان المتحضر والمتوحش، ساندوا المتحضر، أدموا إسرائيل وقاتلوا الجهاد". وكانت الكاتبة المحافظة باميليا جيلر المعروفة بنضالها لمنع إقامة مركز إسلامي على مقربة من مسرح اعتداءات 11 سبتمبر/ أيلول 2001 في نيويورك نجحت في الحصول على إذن من القضاء الأمريكي لتنظيم هذه الحملة.

عرب 48، 2012/9/24

65. معاريف: شخصيات يهودية أميركية بارزة رفضت لقاء عباس بعد ضغوط من نتياهو

رام الله- وكالات: ذكرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أمس الأول أن شخصيات يهودية أميركية بارزة في الولايات المتحدة رفضت لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعد ضغوط مارسها مكتب بنيامين نتياهو على تلك الشخصيات. وأكدت مصادر أميركية وإسرائيلية إلغاء اللقاء بسبب ضغوط مكتب نتياهو. وكان من المفترض أن يُعقد أمس الاثنين لقاء بين الرئيس عباس والشخصيات اليهودية الأميركية في نيويورك، حيث وصل الرئيس عباس لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة بنيويورك.

ووفقا لصحيفة "معاريف"، فإن الشخص الذي رتب اللقاء بين الرئيس عباس والشخصيات اليهودية هو الصحفي اليهودي الثري والمقرب من نتياهو مورت تسكورمان. وأضافت "معاريف" أن مكتب نتياهو قال للشخصيات اليهودية لا يعقل أن يلتقي كبار الجالية اليهودية الرئيس عباس في حين أنهم يرفضون لقاء كبار قادة إسرائيل وعلى رأسهم نتياهو.

الإتحاد، أبو ظبي، 2012/9/25

66. القنصل البريطاني: الاستثمار في القدس الشرقية يبدو معقولا من حيث العائد المحتمل

القدس: قال القنصل العام البريطاني في القدس السير فينست فين ان "القدس الشرقية مهمة من نواح كثيرة وايضا مهمة اقتصاديا. فأهلها يحتاجون ويستحقون المزيد من فرص العمل، وتحسين البنية التحتية، والمزيد من الفرص التجارية. وأعتقد أن الاستثمار في القدس الشرقية يبدو معقولا من حيث العائد المحتمل من هذا الاستثمار. لذلك نحن سعداء لدعم تنمية القطاع الخاص في القدس الشرقية".

القدس، القدس، 2012/9/25

67. أزمة المشروع الوطني الفلسطيني

د. محسن صالح

يعاني المشروع الوطني الفلسطيني حالة من الانسداد وفقدان الاتجاه، انعكست بشكل سلبي واسع على قدرته على العمل، وعلى قدرته على الاستفادة من الفرص المتاحة، وعلى قدرته على الاستفادة من الإمكانيات الهائلة المذخورة في الشعب الفلسطيني وفي الأمة العربية والإسلامية.

في الوقت الراهن، هناك انسداد في مسار التسوية السلمية الذي تبنته منظمة التحرير الفلسطينية وقيادة السلطة في رام الله وحركة فتح. وهناك تعطل في مسار المقاومة المسلحة الذي تبنته حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي. وهناك تعثر في مسار المصالحة الفلسطينية الذي وقعت عليه القوى والفصائل الفلسطينية.

وتعاني منظمة التحرير من غياب مؤسساتها وتراجع دورها، كما تعاني السلطة الفلسطينية من انقسامها إلى سلطتين في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومن الهيمنة الإسرائيلية في الضفة والحصار الإسرائيلي في غزة، ومن أزماتها المالية، بالإضافة إلى وجود حالة إحباط واسعة في الشارع الفلسطيني من أداء القيادات السياسية الفلسطينية، ومن ضعف التفاعل مع التغيرات في العالم العربي، وعدم الاستفادة منها على النحو المطلوب.

يجادل البعض بمرارة ساخرة: وهل لدينا مشروع وطني أصلاً؟! وعلى أي أساس يمكن أن يصبح المشروع الوطني "وطنياً"؟! وهل يمكن أن يكون التنازل عن معظم فلسطين للصهاينة عملاً وطنياً أو جزءاً من برنامج وطني؟ وما هي الخطوط الحمراء والثوابت الوطنية التي لا يمكن تجاوزها في المشروع الوطني، والتي يُعدُّ اختراقها ضرباً من الخيانة أو سلوكاً غير وطني ومعادياً لمصالح الشعب الفلسطيني؟ وكيف يمكن التفريق بين ما هو "خيانة" وبين ما هو مجرد "وجهة نظر"، إذا كانت الثوابت نفسها محل نقاش واجتهاد؟!

أزمة المشروع الوطني ليست أزمة جديدة، فمنذ أيام الاحتلال البريطاني كان هناك صراع الحسينية والنشاشيبيية، وهو - وإن أخذ شكلاً عائلياً - يحمل مضامين مرتبطة بطرق العمل الوطني وبشكل العلاقة بالاحتلال البريطاني، وبالبيئة الإقليمية، وأولويات اللجوء لأساليب المقاومة والعمل السياسي السلمي. كما ظهرت الأزمة عندما نشأت منظمة التحرير بقيادة أحمد الشقيري وسط مقاطعة الفصائل الفدائية الفلسطينية وخصوصاً فتح التي رأت في إنشاء المنظمة محاولة للهيمنة الرسمية العربية على العمل الوطني الفلسطيني. أين تكمن الأزمة الحالية للمشروع الوطني الفلسطيني؟ لا يظهر أن هناك عاملاً واحداً لهذه الأزمة.

هل هي أزمة الهوية والأيديولوجيا؟ حيث تتنازع التيارات الإسلامية والقومية واليسارية والليبرالية.. لعل هذا سبب مهم، خصوصاً عندما يتعلق الخلاف بقضية مرتبطة بثوابت دينية حيث ترفض التيارات الإسلامية الاعتراف بـ"إسرائيل" أو بالتنازل عن أي جزء من فلسطين، بينما تربط تيارات أخرى الأمر بالاعتبارات الواقعية وبالمصلحة والتكتيك والعمل المرحلي.

وينطبق ذلك مثلاً على التعامل مع شروط الرباعية الدولية التي وُضعت بعد فوز حماس في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني سنة 2006، والتي كان على رأسها شرط الاعتراف بـ"إسرائيل"، وقد أدى رفض حماس لهذا الشرط وغيره، (وهو شرط لم يكن لدى حركة فتح مشكلة في الموافقة عليه)، إلى فرض حصار قاسٍ على حماس وحكومتها والشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع قادته أميركا والدول الغربية، كما أدى وما زال يؤدي إلى نزاع بين فتح وحماس، أو بين معسكري التسوية والمقاومة، فيما يتعلق بطريقة التعامل مع شروط الرباعية، والتطبيقات المرتبطة بذلك في إدارة السلطة الفلسطينية.

هل هي أزمة تحديد الأولويات والمسارات؟ لعل هذا سبب آخر لأزمة المشروع الوطني الفلسطيني، إذ يبرز الخلاف عادة حول ما إذا ما كانت الأولوية لمسار المقاومة المسلحة أم لمسار التسوية السلمية أم للمقاومة المدنية، وما إذا كانت الأولوية يجب أن تُعطى لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية وإجراء الانتخابات، أم لإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية وتفعيلها، أم لإصلاح الأجهزة الأمنية، أم للبرامج الاقتصادية، أم لرفع

الحصار وإعادة الإعمار، أم لتحقيق الاعتراف بدولة فلسطين في الأمم المتحدة، أم لقضية اللاجئين، أم لمواجهة برامج التهويد، خصوصاً في القدس. وكيف يمكن التعامل مع القضايا السابقة بما تستحقه من اهتمام، وكيف يمكن تحديد الوزن النوعي لكل قضية، وعلى أي أساس يتم تقديم أو تأخير أي من هذه القضايا، وما هي القضايا التي يمكن الانشغال بها في وقت واحد؟!

ومن جهة ثالثة، هل هي أزمة العمل المؤسسي، وأزمة انعدام وجود مظلة مؤسسية واحدة للعمل الوطني الفلسطيني؟ هذا جزء أساسي من الأزمة، إذ إن هناك فصيلاً فلسطينياً واحداً هو فتح، يتولى إدارة منظمة التحرير الفلسطينية منذ نحو 44 عاماً، بينما لم تدخل حماس والجهاد الإسلامي اللتان تمثلان قطاعاً واسعاً من الشعب الفلسطيني في عضوية المنظمة، مع غياب لتمثيل الكثير من الفعاليات الشعبية والرموز والمستقلين. وبالتالي، لم تعد المنظمة تعبر عن الإرادة الحقيقية للشعب الفلسطيني. وليس هناك الآن بيت فلسطيني واحد يجمع كل الفلسطينيين، يتدارسون فيه أوضاعهم، ويضعون فيه برنامجهم الوطني والسياسي، ويحددون من خلاله أولوياتهم وبرامجهم.

تعطلت دوائر منظمة التحرير ومؤسساتها وفقدت فعاليتها، وتضاءلت أو اندثرت مع "تغول" السلطة الفلسطينية عليها. ولم يعقد المجلس الوطني الفلسطيني جلسة حقيقية منذ سنة 1991، ولم يتم تجديد انتخاب أعضائه بشكل سليم منذ سنوات طويلة. إن حركة فتح تتحمل مسؤولية تاريخية تجاه ما حدث لمنظمة التحرير، كما تتحمل مسؤولية تاريخية في وجوب المسارعة إلى فتح أبواب المنظمة ليتم إعادة بنائها وتفعيلها على أسس جديدة.

ومن جهة رابعة فإن التأثير الخارجي الإقليمي والإسرائيلي والدولي ما زال لاعباً مؤثراً في صناعة القرار الفلسطيني، وما زالت مواقفه تتعكس بدرجات متفاوتة على أزمة المشروع الوطني الفلسطيني. إذ لا يخفى دور مصر وسوريا والأردن والسعودية في صنع القرار الفلسطيني. وتلعب مصر عادة دوراً أساسياً في إعطاء الغطاء للقيادة الفلسطينية، وفي ترتيبات البيت الفلسطيني. وقد كانت وراء إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية، وتعيين الشقيري رئيساً لها، كما أعطت الغطاء لإزاحته وحلول فتح في قيادة المنظمة، واستمرار هيمنتها عليها، فضلاً عن الغطاء الذي وفرته لمسار التسوية السلمية لقيادة المنظمة، كما كانت مسؤولة (قبل ثورة 25 يناير 2011) إلى حد كبير عن شكل التعامل مع حماس، ومحاولة عزلها وإضعافها وإفشالها. وفي المقابل فإن سوريا (قبل الثورة التي تشهدها حالياً)، شكلت حاضنة لحماس وقوى المقاومة، وكان لذلك تأثيره في مواجهة ما يسمى محور الاعتدال.

وتتحمل الدول العربية، وخصوصاً دول الطوق، مسؤولية تاريخية في تعميق أزمة المشروع الوطني الفلسطيني بسبب تضيقها أو منعها للعمل المقاوم، وللنشاط السياسي والشعبي الفلسطيني، وعدم قدرة الشعب الفلسطيني على تنظيم نفسه بحرية في تلك الدول، وتعطيل عقد الانتخابات أو المجالس الوطنية الفلسطينية، وعدم السماح بذلك أو بعضه إلا بأثمان سياسية باهظة.

أما من الناحية الإسرائيلية، فإن دخول منظمة التحرير (ومن ثم السلطة الفلسطينية) في "عصر أوسلو" وما نتج عنه من ترتيبات على الأرض منذ 1993، جعل الجانب الإسرائيلي "الحاضر الغائب" في كثير من الأحيان في صناعة القرار لدى قيادة المنظمة وقيادة السلطة.

إذ إن اتفاقية أوسلو أدت إلى انتقال قيادات "المقاومة" للإقامة تحت الاحتلال الإسرائيلي في الضفة والقطاع، وألزمت المنظمة بعدم اللجوء إلى المقاومة المسلحة، وبإقامة سلطة وطنية يتحكم الإسرائيليون في مدخلاتها ومخرجاتها، وفي وارداتها وصادراتها، وتحويل أموالها وانتقال أفرادها وقياداتها.

وهذا أعطى الإسرائيليين فرصاً واسعة لاستخدام أدوات ضغط هائلة على القيادة الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني من خلال تعطيل مؤسساته واعتقال قياداته وخنقه اقتصادياً وتدمير البنى التحتية، بحيث أصبح السلوك الإسرائيلي المحتمل محدداً أساسياً في نقاشات ومفاوضات المصالحة الفلسطينية وإعادة ترتيب البيت الفلسطيني.

وبالتأكيد، فإن الموقف الغربي وخصوصاً الأميركي له تأثيره الذي لا يستهان به على المسار الفلسطيني، إذ إن الدعم الأميركي المطلق لـ"إسرائيل" وتوفير الغطاء الدائم لاحتلالها وانتهاكاتها وممارساتها ضدّ الشعب الفلسطيني، وكذلك التدخل لفرض شروط الرباعية على حماس والقوى الوطنية الفلسطينية بما في ذلك الاعتراف بـ"إسرائيل" ووقف المقاومة المسلحة والاعتراف بالاتفاقيات التي وقعتها المنظمة بما فيها اتفاقيات أوسلو، شكل تدخلاً سافراً ومحاولة لتحديد تصورات الشعب الفلسطيني ومواقفه. كما سعت أميركا وحلفاؤها لإسقاط حماس وعزلها، واعتبارها حركة "إرهابية"، ونزع الشرعية عنها، بالإضافة إلى معاقبة الشعب الفلسطيني على اختياره الديمقراطي الحر لحماس.

أسهم السلوك الأميركي المتحيز في إفشال مسار التسوية السلمية، وفي انسداد أية آفاق لتحصيل الحقوق الفلسطينية أو بعضها من خلال مجلس الأمن أو الأمم المتحدة، وأسهم في إدخال المشروع السلمي الذي تحمله القيادة الفلسطينية الحالية في أزمة حقيقية.

وكان جزء أساسي من نقاشات المصالحة الفلسطينية منصباً على طريقة تكييف تشكيل الحكومة الفلسطينية بما يتواءم مع شروط الرباعية ومع "الفيتوات" الأميركية والإسرائيلية المحتملة، وهو ما ينطبق أيضاً على إجراء الانتخابات وعلى إصلاح الأجهزة الأمنية وغيرها.

ولعل هناك سبباً خامساً ذا أبعاد ثقافية حضارية مرتبطاً بحالة التخلف وبأمراض المجتمع الفلسطيني، خصوصاً تلك المتعلقة بفن إدارة الاختلاف وبالتداول السلمي للسلطة، وبفن التعايش والالتقاء على القواسم المشتركة، والبعد عن الأنانية الفردية والحزبية، ونزعات السيطرة والاستئثار، وتغليب الشك وسوء الظن والمكاييد السياسية على برامج بناء الثقة والعمل المشترك.

ومن ناحية سادسة فإن هناك بُعداً تاريخياً للأزمة، إذ تكرست من خلال العلاقات الفصائلية وخصوصاً بين فتح وحماس، وطوال ربع قرن، أزمة كبيرة في الثقة. فمن لغة الاتهام القاسية بين الطرفين بالفشل والعمالة، إلى حملات المطاردة الأمنية والاعتقالات والإقصاء التي قامت بها السلطة بقيادة فتح خلال الفترة 1994-2000، في مقابل عمليات المقاومة التي كانت تقوم بها حماس وفصائل المقاومة، والتي كانت ترى فيها فتح تعطيل وإفشالاً لمسار التسوية المؤدي لتحقيق حلم الدولة الفلسطينية، إلى محاولات الإفشال والإسقاط والتعطيل ونزع الصلاحيات التي قامت بها قيادة السلطة (فتح) في مواجهة المجلس التشريعي الذي فازت حماس بأغلبيته الساحقة، وفي مواجهة الحكومة التي شكلتها حماس، إلى حالة الانقسام التي نتجت عن سيطرة حماس على قطاع غزة وسيطرة فتح على الضفة الغربية، إلى الإجراءات الأمنية المتبادلة التي قام بها الطرفان لضمان سيطرتيهما، مع بلوغ التنسيق الأمني بين السلطة في رام الله وبين الطرف الإسرائيلي والأميركي حدوداً قصوى، في السعي لاجتثاث العمل المقاوم، وتفكيك البنية التنظيمية لتيار الإسلام السياسي في الضفة. كما كان للانفلات الأمني وسيل الدماء بين الطرفين أثره في تعزيز انعدام الثقة بينهما. ولا يخلو الأمر -من ناحية سابعة- من أزمة في القيادة الفلسطينية، التي لم ترق إلى مستوى تطلعات شعبها إليها، والتي وقعت بدرجات متفاوتة في مسالك الإدارة الدكتاتورية الفردية، والحسابات الشخصية، وإضعاف العمل المؤسسي التنفيذي، وعدم احترام السلطات التشريعية، والسلوك الزبائني الأبوي، والمكاييد الحزبية

الرخيصة، والانتهازية السياسية، والفساد المالي، وعدم القدرة على توظيف الطاقات الهائلة والأدمغة المذخورة في الشعب الفلسطيني، والفشل في إدارة الاختلاف السياسي... وغيرها.

وثامناً وأخيراً، لعل حالة التشتت والتشرد الجغرافي التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، أسهمت في تعقيد القدرة على الاجتماع والتفاهم وصناعة القرار. إذ لا يجمع الفلسطينيون مكان واحد، ولا يحكمهم نظام سياسي واحد. وتختلف ظروفهم من وجود نحو مليونين و600 ألف في الضفة الغربية تحت الاحتلال وتحت السلطة الفلسطينية، ووجود نحو مليون و600 ألف في قطاع غزة تحت الحصار الإسرائيلي وتحت قيادة حماس، ووجود نحو مليون و300 ألف في فلسطين المحتلة سنة 1948 أو ما يسمى "إسرائيل"، ووجود نحو ثلاثة ملايين و400 ألف في الأردن، ونصف مليون في سوريا، و430 ألفاً في لبنان، ونصف مليون في السعودية، وربع مليون في أوروبا، وربع مليون في أميركا... إلخ.

وبالرغم من تطلع الشعب الفلسطيني كله إلى تحرير فلسطين وتحقيق حلمه في العودة والاستقلال، فإن بيئات الحياة وظروف الحكم المختلفة أثرت في ثقافة الفلسطينيين وطريقة تناولهم وفهمهم للأمور.

وهكذا فإن المشروع الوطني الفلسطيني يواجه أزمة حقيقية. ولعل حالة الانتفاضات والتغيير التي يشهدها العالم العربي تعطي أملاً بإمكان حدوث تغيير إيجابي حقيقي في الوسط الفلسطيني. غير أن المدخل الحقيقي لمشروع وطني جاد هو إصلاح البيت الداخلي الفلسطيني، تحت مظلة فلسطينية واحدة (م ت ف) تسع الجميع، وتستفيد من طاقات الجميع، وبناء على ميثاق وطني جامع، وعلى برنامج سياسي متوافق مع الثوابت، تنفذه قيادة وطنية منتخبة، تلتزم بأولويات العمل الوطني، بعيداً عن الضغوط والحسابات الخارجية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/9/24

68. حل الدولتين ... سراب لا تحسبوه ماء!!

فرحان موسى علقم

ما انفكت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تواصل الحديث عن حل الدولتين، والتعويل عليه كحل سحري، مقبول ومعقول للقضية الفلسطينية. وما انفكوا يروجون له في كل ميدان، وفي كل مناسبة يتم فيها تناول القضية الفلسطينية. وما انفكت إسرائيل تعمل على تقويض هذا الحل وجعل المطالبة به ضرباً من الجنون، بانتزاعه من أرض الواقع وإبقائه في أرض الأحلام، لمن يهوى أن يسمي إقامة الدولة الفلسطينية بالحلم الوطني. وأنا هنا لا أعارض الأحلام، فرحم الله من قال حقائق اليوم أحلام الماضي، لكن الواقع له كلمة أخرى، التي سأحاول في هذه المقالة إلقاء بعضاً من الضوء عليها.

الموقف الفلسطيني، ليس منفرداً بل هو مدعوم ومتبنى من كثير من الدبلوماسية العربية والغربية على حد سواء. ولعل من يشجعون الفلسطينيين على المضي في هذا الطريق من القادة العرب أو الأجانب يشتركون في أنهم يخوضون في قضية ليست قضيتهم، ولن تؤثر عليهم، ولعل خوضهم فيها هو من باب الترف الدبلوماسي، أو هو من باب الحرص على أن يذكر هؤلاء بأنهم من ذوي الاهتمامات الدولية خارج حدود بلدانهم، لعلهم بذلك يحمّدوا بما لعم يفعلوا، على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه.

حل الدولتين لم يعد له مكان سوى في الأحلام أو في الخطب، أو في المؤتمرات الصحفية، أو في إطار العلاقات العامة. أما في أرض الواقع، فلم يعد له هناك من وجود. وهذا الأمر فرضته إسرائيل بقوة الأمر الواقع، فلم يعد هذا الحل قابل للتطبيق، بسبب الممارسات الإسرائيلية، والسياسة التوسعية التي تنتهجها إسرائيل التي تهدف من خلالها إلى بسط نفوذها وسيطرتها على أوسع بقعة جغرافية مع أقل عدد من

السكان الفلسطينيين، وإن نظرة إلى اتفاقية أوسلو في موضوع التقسيم الجغرافي للضفة الغربية إلى ثلاثة مناطق، بحيث أبقى إسرائيل على سيطرتها الأمنية والمدنية على المنطقة المسماة (ج) والتي تبلغ مساحتها حوالي 62% من مساحة الضفة الغربية، ولا يتجاوز عدد السكان الفلسطينيين فيها حاجز 10%، بل هو أقل من ذلك بكثير. وهذه المنطقة التي تمارس فيها إسرائيل القمع والتكيل بالفلسطينيين، لإرغامهم على الرحيل وإفراغ المنطقة، في عملية تطهير عرقي أقل صخبا وأكثر نعومة من العملية التي مارستها العصابات الصهيونية في عام 1948، وفق ما عرف بالخطة دال في حينه. فلا يكاد تغيب شمس يوم دون أن يكون للإسرائيليين جريمة جديدة ضد الفلسطينيين في هذه المناطق على وجه الخصوص، فلا يسلم منهم شجر ولا حجر ولا حيوان ولا إنسان. إسرائيل وإن أبدت موافقة فيما مضى على التفاوض بشأن هذا الحل إلا أنها تظاهرت بذلك في محاولة لكسب مزيد من الوقت تحتاه لاستكمال إجراءاتها التهويدية على أرض الواقع، حتى يأتي الوقت الذي يصبح فيه الحديث عن هذا الحل شيء من الماضي غير القابل للتطبيق، ويتحولوا حينها للبحث عن حلول بديلة للفلسطينيين، وتصبح حينها المشكلة مشكلة الفلسطينيين وحدهم، وعلى الجميع ما عدا إسرائيل أن يفكروا وأن يجدوا حلا للفلسطينيين، بعيدا عن إسرائيل التي تجتم على كل فلسطين التاريخية. والشواهد على أرض الواقع كثيرة، وأكثر من أن تحيط بها مقالة، أو بحث أو كتاب. ولكنني سأحاول في هذه المقالة أن أقدم بعض الأمثلة والشواهد التي تدل على الرفض الصهيوني، والإسرائيلي لهذا الحل، نذكر من أهمها ما يلي:-

- 1- انغرس في الفكر الصهيوني، أن هذه البلاد (فلسطين) إنما هي منحة ربانية من الله إليهم وحدهم لا يشاركون فيها أحد، والنصوص الواردة في التوراة كثيرة منها أن الرب قال لإبراهيم "أنا سأعطيك وذريتك من بعدك أرض إقامتك، أرض كنعان للاستملاك إلى الأبد، وسأكون ربهم".
- 2- ما قاله عام 1940، (يوسف فاتيز) مدير الصندوق القومي اليهودي الذي كان يمول ويرعى عملية الاستيلاء على أراضي فلسطين، إذ قال: "يجب أن يكون واضحا لنا أنه ليس هناك مكان لشعبين في هذا البلد، وإذا ترك العرب البلاد، فإنها تكفينا لنعيش فيها... وليست هناك وسيلة أخرى، فلا بد من إخراجهم، ولا يصح أن تبقى قرية واحدة لهم، أو قبيلة واحدة منهم." وهذا موقف الصهيونية فكرا وقيادة.
- 3- الشعار الصهيوني لتشجيع الهجرة اليهودية إلى فلسطين "فلسطين أرض بلا شعب، لشعب بلا أرض، هم اليهود". وشعار "العودة إلى أرض الميعاد".
- 4- حدود الوطن القومي الذي حددته الحركة الصهيونية لإقامة دولتهم فيه، لم يتطرق لذكر أي وجود لدولتين ضمن حدود فلسطين التاريخية، بل إن الفكر الصهيوني يرفض أي وجود لغير اليهود في فلسطين التاريخية. وعلاوة على ذلك فإن الحركة الصهيونية قد طالبت بان تتجاوز حدود دولتهم حدود فلسطين التاريخية، بحيث تمتد شمالا لتضم نهر الليطاني، والجولان، وإلى الشرق لتضم أنهر اليرموك وأجزاء واسعة من الأردن، ومن الجنوب تمتد من العريش إلى خليج العقبة ومنها إلى منطقة الحجاز، وهذا ما تضمنته رسالة حاييم وايزمن لمؤتمر فرساي في باريس عام 1919، وتضمنتها الرسالة الثانية التي بعث بها إلى رئيس الوزراء البريطاني لويد جورج في حينه. وكانت هذه الرسائل تؤكد على أن هذه الحدود للوطن القومي اليهودي الذي سيقومون فيه دولتهم، دون غيرهم.
- 5- رفضت رفضا قاطعا نتائج وتوصيات اللجان الدولية التي أرسلت لدراسة الأوضاع في فلسطين، والتي كان من بعض توصياتها ضرورة الاعتراف للفلسطينيين بكيان مستقل. وجريمة اغتيال المبعوث

الأممي الكونت برنادوت على أيدي عصاة شتيرن بقيادة اسحق شامير، تعتبر دليلا صارخا على التعنت الصهيوني الراض لأي وجود غير يهودي على أرض فلسطين.

6- لم تقبل الحركة الصهيونية بقرار التقسيم رقم 181 لعام 1947، وذلك قبل أن يصير لهم في فلسطين دولة، فكيف سيقبلون بوجود دولة فلسطينية في فلسطين بعد أن صار لهم دولة تسيطر على كل فلسطين، وأجزاء من الحدود التي رسمتها رسائلهم، ومخططاتهم السابقة.

هذه بعض من الأمثلة التي توضح بما لا يدعم للشك مجالا أن حل الدولتين مجرد خدعة صهيونية كبرى، وأن الحقيقة هي التي رسمتها إسرائيل على الأرض بالقوة العسكرية، وبقوة الاحتلال حتى أصبحت أمرا واقعا. ومن لم تقتعه الأمثلة الواردة فلا أقل من أن يقلب النظر في خريطة الضفة الغربية مع المستوطنات والمناطق العسكرية المغلقة، وتلك المصادرة كأماكن دولة والطرق الالتفافية، والمناطق المعدة كمناطق تطوير (لأغراض استيطانية)، ولينظر بعد ذلك هل يتبقى هناك أي مساحة من الأمل بوجود مساحة جغرافية لإقامة أي كيان عليها ولو كان ناقص العضوية في الأمم المتحدة، أو كما يحب البعض أن يضفي عليها مسحة من الجمال -لعله يستطيع- دولة غير كاملة العضوية. وليته يستطيع الحصول على اعتراف بها!!!!

فالصهيونية لم تقبل بحل الدولتين قبل أن يصير لها دولة، فهل يعقل أن يقبلوا بذلك بعد أن أصبحت لهم دولة تسيطر على كل فلسطين، ويخطب العالم كله ودها، ويدينون لها بالولاء.

الصهيونية رسمت خريطة المنطقة قبل قيام دولة إسرائيل، وبعد إقامة دولة إسرائيل، بدء تنفيذ رسم الخريطة على الأرض، وما زالت حتى اليوم تضيف خطوطا جديدة للخريطة التي لا تقبل أن يكون فيها أي وجود لأي كيان آخر. فالواقع الذي صنعه إسرائيل قضى على أي احتمال لتطبيق مثل هذا الحل، ولو طالب به الفلسطينيون ومعهم كل العالم. ويبقى الاحتلال احتلالا.

2012/9/24

69. الحضور المسيحي العربي في فلسطين

جيروم شاهين

إن الغالبية العظمى للمسيحيين الفلسطينيين والتي تقدر أعدادهم في العالم بستمائة ألف نسمة هم ذو جذور محلية يتكلمون اللغة العربية ولديهم تاريخ عريق. أكثر من سبعين بالمائة منهم خارج الوطن بينما بقي خمسون ألف مسيحي فلسطيني في الوطن موزعين بين الضفة الغربية التي يقطنها سبعة وأربعون ألفا وقطاع غزة والذي يقطنه ثلاثة آلاف مسيحي فلسطيني. أي أن المسيحيين في فلسطين لا تتجاوز نسبتهم 1.25% من جميع الفلسطينيين والذين يقدر عددهم بأربعة ملايين نسمة في العام 2009 في الأراضي الفلسطينية. ويتوزع المسيحيون في الضفة والقطاع على الكنائس المختلفة كما يلي:

الروم الأرثوذكس 51%، اللاتين (الكاثوليك) 30%، الروم الكاثوليك 6%، البروتستانت 5%، السريان والأرمن الأرثوذكس 3% لكل منهما، الأقباط والأقباش والموارنة وغيرهم من المسيحيين 2%.

ويصل عدد المسيحيين العرب في داخل الخط الأخضر إلى مائة وسبعة عشر ألف نسمة من مجموع 7.7 ملايين نسمة. ويكون المسيحيون 7.5% من كل العرب و 1.5% من كل السكان في العام 2009. وحسب توزيع المسيحيين العرب في داخل الخط الأخضر يتبين إن ستة وستين ألفا وسبعين منهم ينتمون

لكنائس الروم الكاثوليك وللكنائس الكاثوليك بشكل عام وخمسة وأربعين ألفاً وأربعمائة وأربعة وعشرين ينتمون للروم الأرثوذكس وخمسة آلاف وخمسمائة وخمسة للبروتستانت.

ان التقديرات لأعداد المسيحيين تبقى تقديرات ولكن الغرض من عرضها بهذه الطريقة هي فقط لإعطاء فكرة عن حجم المسيحيين ونسبتهم وليس لغرض إثبات دقة المعطيات. ولكن النسب والأعداد لا يمكن أن تكون هي العوامل الملزمة لتقويم العلاقات أو لفهم التاريخ أو واقع العلاقات المجتمعية أو الدينية.

إن كنائس الشرق العربي ترى نفسها دوماً جزءاً لا يتجزأ من محيطها العربي وهكذا الحال في فلسطين وبشكل خاص بسبب الظلم الاحتلالي الواقع عليها والقمع المتواصل لأهلها. ومن المهم أيضاً التنكير بان مساهمة الكنائس بمدارسها وبمستشفياتها وبمؤسساتها الخدمائية الأخرى قد أثرت في حياة الملايين من مواطني فلسطين وعالمنا العربي دون التمييز في الدين وفي أية خاصية أخرى. وقد كانت هذه هي التجربة دوماً في فلسطين وفي الدول العربية الأخرى. وفي فلسطين أقيمت المدارس التابعة للكنيسة أول ما أقيمت في منتصف القرن التاسع عشر. يعكس الحضور المسيحي العربي في فلسطين كنائس مختلفة لكل منها خصوصيتها. هناك خمس عشرة كنيسة منها من يربط جذوره بالأرامية والبيزنطية منذ البدايات الأولى. وفي الواقع فان المسيحيين الأوائل في فلسطين كانوا مزيجاً من العرب والسريان الآراميين وغيرهم، بمن فيهم يهود منتصرون، تكلموا الآرامية واليونانية

ومن منطلق تاريخي يمكننا تقسيم الكنائس في الأراضي المقدسة إلى ثلاث فئات:

الفئة الأولى: وهي الكنائس القديمة مثل كنائس الروم الأرثوذكس والكنائس الأرثوذكسية الشرقية مثل السريان والأرمن والكنيسة المارونية.

الفئة الثانية: وهي الكنائس التي تعود نشأتها للقرون الوسطى وما بعدها مثل الكنيسة اللاتينية وكنيسة الروم الكاثوليك.

الفئة الثالثة: الكنائس التي تعود جذورها للزمن المعاصر وهي الكنائس البروتستانتية.

لكنيسة الروم الأرثوذكس تاريخ طويل في الأرض المقدسة بدأ بالمجمع الخلقدوني حيث أقر إنشاء البطريركية لأول مرة. وفي العام 1054م كان هناك الانقسام عن روما مما أدى لحالة غربة بين الكنيستين الأرثوذكسية والكاثوليكية. وكانت زيارتا البابا بولس السادس في العام 1964 والبابا يوحنا بولس الثاني في العام 2000 للأرض المقدسة نقطتي تحول في العلاقات إذ اجتمع البابا بولس السادس بالبطريرك اثيناغورس في الأردن، بينما قام البابا يوحنا بولس الثاني بزيارة لبطريركية الروم الأرثوذكس خلال حجه للأرض المقدسة في العام 2000.

وتقوم أخوية القبر المقدس وهي أخوية مكونة من الأساقفة اليونان منذ العام 1662 بالإشراف على مصالح وممتلكات كنيسة الروم الأرثوذكس وبخاصة الأماكن المقدسة في القدس وبيت لحم والناصره وفي غيرها من الأماكن. وتحافظ الأخوية على الطبيعة اليونانية للبطريركية. ويتكون المؤمنون في هذه الكنيسة في كل من الأردن وفلسطين، أي في الأرض المقدسة، من غالبية عربية.

ومن الأحداث التاريخية التي تربط بين كنيسة القدس وبين الفتح الإسلامي مجيء الخليفة عمر رضي الله عنه في العام 638م لاستلام مفاتيح المدينة بنفسه من البطريرك صفرونيوس. وقد أصبح اللقاء بينهما حدثاً تاريخياً وبخاصة قصة الخليفة عمر وهو يرفض الصلاة في كنيسة القيامة حين نودي للصلاة ظهراً. وكنتيجة خرج عمر جنوب الكنيسة على بعد أمتار حيث صلى وحيث يوجد هناك اليوم جامع عمر تذكراً جميلاً لحكمة عمر ولتسامح الإسلام. وقد أسس كل من الخليفة عمر والبطريرك صفرونيوس، والذي توفي

في العام نفسه، تقليدا للتفاهم الإسلامي المسيحي المتبادل المبني على احترام عقائد الآخر ومتطلباته الطقسية. ونعود كثيرا للعهد العمرية كأحدى أهم الوثائق التي تحث على التفاهم والاحترام المتبادلين بين المسيحيين والمسلمين. ومن المهم تذكّر الروح أو الجوهر الذي على أساسه أعطيت العهد كنموذج رائع يجدر بنا أن ندرسه ونتعلم منه دوماً.

وبمجيء الإفرنج في العام 1099م انتقلت أو نقلت بطريركية الروم الأرثوذكس من القدس للقسطنطينية. ولم تتمكن حتى العام 1845 من الرجوع للقدس حين عين بطريرك جديد ومقام إقامته القدس. وبالإضافة لكنيسة الروم الأرثوذكس يوجد ممثلون للكنيسة الروسية والكنيسة الرومانية ولكنهما ليستا بكنيستين محليتين إذ لا يوجد لديهما أتباع من العرب الفلسطينيين.

كنيسة الروم الكاثوليك الملكية:

يعود مصطلح الملكية للقرن الخامس الميلادي نسبة للارتباط بالكرسي الإمبراطوري (الملك) في القسطنطينية.

كانت بدايات هذه الكنيسة في العام 1724م حيث تم انتخاب كاهن كاثوليكي ليكون بطريرك كنيسة الروم الأرثوذكس في إنطاكية. وما إن تسلم السدة البطريركية حتى أشار على أتباعه بوجود الاعتراف بسيادة البابا في الأمور الكنسية. وفي العام 1752م تم تأسيس أبرشية للروم الكاثوليك الملكيين في الناصرة وبعد عشرين عاماً أي في العام 1772م تم وضع الروم الكاثوليك الملكيين في القدس تحت إشراف بطريركية إنطاكية ممثلة بنائب بطريركي. كما إن غبطة البطريرك غريغوريوس الثالث لحام، البطريرك الحالي لكنيسة الروم الكاثوليك الملكية قد خدم ما يزيد على ربع قرن نائباً بطريركياً في القدس قبل أن يتم انتخابه بطريركاً للكنيسة بأجمعها. ومن الشخصيات الدينية المعروفة من أتباع هذه الكنيسة سيادة المطران كبوجي، والذي سجنته إسرائيل بتهمة مساعدة المنظمات الفلسطينية حين كان يشغل منصب النائب البطريركي في القدس في سنوات السبعينيات.

المستقبل، بيروت، 2012/9/25

70. خطة تمنع انهيار السلطة

عاموس هرنيل وآفي ييسخروف

زادت إسرائيل بشكل كبير حجم التسهيلات الاقتصادية في السلطة الفلسطينية، على خلفية التخوف من أن تعرض الاضطرابات في الضفة الغربية للخطر استمرار حكم السلطة هناك. وعرض المندوبون الاسرائيليون الى مؤتمر الدول المانحة للفلسطينيين الذي انعقد في نيويورك أول من أمس رزمة الخطوات التي تستهدف مساعدة السلطة.

في بداية الشهر وقعت في مدن الضفة موجة من المظاهرات احتج فيها المواطنون على ارتفاع غلاء المعيشة بشكل عام وارتفاع الوقود والغذاء بشكل خاص. ورغم ان المظاهرات خبت في الاسبوع الماضي، فانه سواء في قيادة السلطة أم في اسرائيل يخشون من أن يضع استمرار الازمة الاقتصادية في الضفة قيد الخطر الحكم القائم. وفي اسرائيل قلقون ايضاً من امكانية أن تشتعل المظاهرات لتتحول الى أحداث عنف فيوجه هذا العنف في النهاية نحو الجيش الاسرائيلي. الى جانب الازمة، يقلق اسرائيل التوتر بين رئيس السلطة محمود عباس وبين رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض، خشية امكانية أن يعلن واحد منهما أو كلاهما اعتزاله وكذا من الاحباط المتزايد في أوساط رجال أجهزة الامن الفلسطينية.

وهذا الصباح من المتوقع اضراب في المواصلات العامة في الضفة كجزء من الاحتجاج على غلاء المعيشة وفي محاولة لاستئناف الاجراءات الشعبية. وبعد غد يخطط لاضراب عام في ارجاء الضفة. وبين منظمي الاضرابات توجد اتحادات العمال المتماثلة مع فتح، والتي تجتهد لتوجيه الغضب الجماهيري نحو رئيس الوزراء فياض، غير العضو في الحركة.

حتى قبل بضعة اشهر كان تحويل أموال الضرائب من إسرائيل الى السلطة موضع خلاف عميق في حكومة نتياهو. وأعرب وزير المالية يوفال شتاينتس ووزير الخارجية افيغدور لبيرمان عن معارضتهما لتحويل الاموال وكل قرار كهذا كان يتزافق وجدال طويل في المجلس الوزاري. ولكن، مؤخرا، سارعت اسرائيل الى تحول اموال الى السلطة بل وبكرت تحويلها، في فترة رمضان في ضوء ضائقة موظفي السلطة الذين تأخرت رواتبهم، وفي الشهرين الاخيرين حولت اسرائيل الى السلطة 380 مليون شيكل في ظل تقديم موعد الدفعات بنحو شهر. وفي الوقت ذاته لم تسارع دول أخرى بالذات الى الاستجابة لطلب الفلسطينيين المساعدة.

وكانت تقررر الاجراءات في جهاز الامن بتوجيه من وزير الدفاع ايهود باراك، وحظيت أيضا باقرار رئيس الوزراء بنيامين نتياهو. ووعدت دول عربية مختلفة مؤخرا بان تحول الى السلطة 300 مليون دولار، ولكنها حتى الآن لم تنفذ التزاماتها. وتعمل اسرائيل الان ايضا على مساعدة السلطة على تلقي منح مساعدة من دول اوروبية.

وقال مصدر أمني كبير لـ "هآرتس" ان "السلطة ليست ما كانت. الازمة الاقتصادية، الى جانب الجمود السياسي، من شأنهما أن يؤديا في النهاية الى الانفجار. وفي القدس على وعي بذلك ولهذا فقد تقرر مساعدة السلطة حيثما يمكن، كي تتعزز مكانتها".

وعرض نائب وزير الخارجية داني ايلون ومنسق أعمال الحكومة في المناطق اللواء ايتان دانغوت أمام مؤتمر الدول المانحة الخطوات التي اتخذتها اسرائيل في الفترة الاخيرة، بهدف التخفيف من الازمة الاقتصادية في الضفة. وضمن أمور أخرى، صادقت اسرائيل على 14 مشروعا في مجالي التعليم والصحة، البناء والترميم للمدارس والعيادات (بمبادرة صندوق المساعدات الأميركي USAID في مناطق ج التي توجد تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة، اصدار تصاريح عمل في نطاق الخط الاخضر لـ 5 آلاف عامل بناء آخر واعطاء 2.000 تصريح نوم آخر في اسرائيل لعمال في مجالات البناء والزراعة (بالاجمال يبلغ الآن عدد أصحاب تصاريح النوم نحو 9 آلاف). بعد التسهيلات الاخيرة سيعمل في اسرائيل بتصريح نحو 48 ألف فلسطيني. ونحو 26 الف عامل آخرون في المناطق الصناعية في المستوطنات، وحسب التقديرات المختلفة فان نحو 30 الفا آخرين يعملون في اسرائيل دون تصريح. أكثر من 100 الف فلسطيني ينالون الرزق بشكل مباشر في اسرائيل - ويتلقون أجورا أعلى بالمتوسط ضعف الاجور في الضفة. وازداد المندوبون الاسرائيليون بانه تتواصل عملية ازالة حواجز الجيش الاسرائيلي في الضفة وأنه اتخذت اجراءات اخرى لتسهيل الحركة على الجمهور الفلسطيني.

الى جانب ذلك اتخذت اسرائيل مؤخرا ايضا اجراءات لتسهيل الوضع في قطاع غزة. وصرح اللواء دانغوت في المؤتمر بان اسرائيل ستسمح بالتدريج بتصدير الاثاث والنسيج من غزة الى الضفة، لأول مرة منذ 2007. هذا وعد اسرائيلي قديم، ولكن يبدو أنه الان يوجد احتمال لتنفيذه. اضافة الى ذلك، صادقت اسرائيل على ادخال مواد بناء تسمح على حد قولها ببناء 16 مشروعا في قطاع غزة، بتمويل دولي، مع التشديد على مجالات التعليم، السكن والبنية التحتية. وضمن امور اخرى، تتضمن هذه المشاريع اقامة ست

مدارس لوكالة الغوث، اقامة وحدات سكن وترميم طرق. كما صادقت اسرائيل على تحويل 100 مليون شيكل من بنك في الضفة الى القطاع، لدفع الرواتب لسكان القطاع ممن ما يزالون يعتبرون موظفي السلطة.

ومع أن اسرائيل وحماس لا تعلنان عن ذلك صراحة، الا ان الطرفين يحرصان على الحفاظ على الوضع الراهن بينهما. اسرائيل تفرض قيودا اقل فاعل على ادخال البضائع الى القطاع ولا تكافح حكم حماس. أما حماس، التي تسعى الى أن تثبت ايضا علاقاتها الاقتصادية مع مصر (وفي هذه الاثناء لا تحقق نجاحا كاملا)، فتأخذ جانب الحذر من أن تخرق بشكل فظ الهدوء مع اسرائيل، رغم أنها تغض النظر احيانا عن أعمال عنف موضعية تقوم بها فصائل مسلحة.

هآرتس

الغد، عمان، 2012/9/25

71. [كاريكاتير:](#)



الاتحاد، أبو ظبي، 2012/9/25